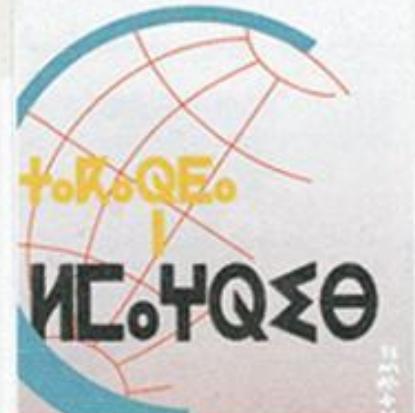




The image features a political map of the Middle East, specifically focusing on the Levant and the Sinai Peninsula. Overlaid on the map is a large, stylized Arabic calligraphy in red with a thick blue outline. The text consists of two main parts: 'لِمَعْرِبِ الْمُسْتَقْبِلِ' (To the West of the Future) at the bottom and 'أَيْ جُمُوْنَةً؟' (What kind of Jumu'ah?) above it. The map shows various geographical features, including the Mediterranean Sea, the Red Sea, and the Jordan River. Country boundaries are clearly marked, and some city names are visible.

Carte du Maroc





المديرة ورئيسة التحرير:

أمينة الحاج حماد أكدورت

ابن الشيخ

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمزريك

عبد المؤمن محو

المعاونون:

abrahem Fakhl

صالح بن الهوري

كتاب الرأي:

أحمد عصید

محمد بسطاط

علي أوصوبي

مارك بوكيد

الإخراج الفني:

إمزريك رشيدة

السكرتارية:

فروزية بكا

ملف الصحافة:

● الإيداع القانوني: 2001
0008● الرقم الدولي: 1114-
1476● رقم الجنة الثانية للصحافة
المكتوبة أ.م.ش 06-046

● الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة رقم 7 الرباط
Tél/fax: 05.37.72.72.83

E-mail:

amadalamazigh@yahoo.fr

كل المواصلات تتم باسم:

EDITION AMAZIGH

● السحب:

MAROC SOIR

● التوزيع:

SOCHEPRESS

● الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

EDITEUR:

Rachid RAHA

R.C: 53673

Patente: 26310542

I.F: 3303407

CNSS: 659.76.13

● سحب من هذا العدد:

10 000 نسخة

صرخة لا بد منها



أمينة ابن الشيخ

يبعدنا مرة أخرى عن شعار "دولة الحق والقانون" وكذلك عن الخطابات الملكية التي يتحفها ملوك البلاد في أكثر من مرة على أن "الديمقراطية لا رجعة فيها".

وهذا الأمر ذكرني بدعوة المدعو خالد السفياني للسيد أندري إزولاي بمغادرته المغرب وكان المغرب ملك للسيد السفياني يستدعى إليه من يريد ويطرد منه من يريد وهو الذي لا تفوته مناسبة لاستدرار أن أصوله من شبه الجزيرة العربية. مع ذلك تكون له الاحترام وترحب به في أرضنا بشرط احترامه تمام لكل المغاربة بدون استثناء.

وبالرجوع إلى ملف المبشرين، حرية الاعتقاد، حرية التعبير وكل الحريات الفردية بدون تجزئ ولا استثناء فلا بد للمجتمع المدني، الحقوقي والسياسي مما من المزيد من التضال والتكيف الجهد لتفسير مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والتضال كذلك من أجل تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة والتي ستتعين بحد دخاله للديمقراطية دون إغفال بالطبع النضال من أجل سمو القوانين الدولية، التي صادق عليها المغرب، على القوانين الوطنية لكي تنسجم بلادنا مع ما هو متطرق منها لتستحق بالفعل الوضع المتقدم المنح لها من الاتحاد الأوروبي.

وقدما قال الحكيم الأمازيغي:

Afghan am izem, tamazirt nna yewd tins at ga

العلمية والتربية الإداري نضراً لتكوينهما الحقوقي والقانوني بالرغم كذلك من أن الكثيرون من السياسيين يعتقدون هذا التعين خروجاً عن المنهجية الديمقراطية، نضراً لأن الرجل لا يتميز لأي حزب سياسي. إلا أن كل هذه الأسباب المسيبة لتفاؤل السوداء الأعظم من المغاربة أنها تسبب قضية واحدة - مما وضع كل الأشياء السابقة الذكر أمام عادات الاستهانة - وهي ردة فعل النظام المغربي اتجاه ما يعرف بشكبة المبشرين التي هي الطرد من الأرضي المغربي مع العلم أنه لم يتم سلوك الإجراءات والمسارات القانونية لذلك، من اتهام فاستدعاء دعوى ثم حكم. مما

اعتبر جل المغاربة السنة الجديدة 2010 سنة فايل حسن على بلادهم نظراً لما عرفته من أحداث أهمها ما يلي:

- تساقطات مطرية ملأت السدود عن آخرها مما سيتمكن البلاد مستقبلاً من اكتفاء مهم من المياه، بالرغم من أن هذه الأمطار أبدلت عن ضعف البنيات التحتية لأغلب مناطق المغرب مما نتج عنه فقدان ليس فقط الأرزاق بل كذلك الأرواح

- تنصيب اللجنة الملكية الاستشارية للجهوية المنوط بها التفكير في الحلول البديلة للجهوية الحالية البنية على الهاجس الأمني عوض الهاجس الاقتصادي والتنموي، ولو أن بعض الخبراء لا يخفون تخوفهم مما مستسفر عنه هذه اللجنةخصوصاً في حالة عدم إشراك المجتمع السياسي والمجتمع المدني والحقوقي في هذا الورش.

- الوضع المتقدم المنح للمغرب من طرف الاتحاد الأوروبي، بالرغم كذلك من أن البعض من المناضلين سواء في الحق السياسي أو والحقوقي أبدوا تخوفهم من هذا الامتياز ما لم يحترم المغرب حقوق الإنسان بالشكل المتعارف عليه دولياً، وكذلك ما لم ييدي بيته الأكيدة في دمقراطية الشأن السياسي، الاقتصاد والاجتماعي في البلاد.

- التعديل الوزاري الذي شمل بالخصوص أهم الوزارات والتي لها ارتباط وثيق بالمواطنين لا وهم وزارة العدل ووزارة الداخلية خصوصاً وأن الوزراء عين على رأسيهما رجال مشهود لهم بكافئتهم

جمعية إمغناس للثقافة والتنمية بأيت وريشش تخلد اليوم العالمي لمناهضة العنصرية

نظمت جمعية إمغناس للثقافة والتنمية بأيت وريشش يوماً ثقافياً تحت شعار " ضد تجليات



العنصرية بشمال إفريقيا".

وافتتح هذا اليوم بمعرض الكتاب ومعرض للوحات التشكيلية لمصطفى المرافي ابن المنطقة من ملصقات وأفقات بالإضافة إلى عرض كاريكاتير لسعيد بوتفوح، وفي المساء كانت الحماهير على موعد مع ندوة ذكرية في موضوع تحليات الميز الأمازيغي والتي تمحورت مداخلتها حول بعض مظاهر الميز العنصري، كما تطرق أيضاً إلى ضرورة تطوير العلاقات بين إمازيغن وتجنب الصراعات الداخلية وتبني القومية الأمازيغية من أجل تحقيق الوجود هوبياً، ثقافياً، اقتصادياً وسياسياً كما تدخل الأستاذ حماد زاهد مدير النشر بجريدة الريف المغربي في مداخلته بشرح مفهوم الميز العنصري وكذا بعض تحليات هذا الميز بشمال إفريقيا والتطور إلى المواقف الدولية التي تحرم هذا الميز ليتفاعل المتدخلون مع مداخلات الحضور التي ألغت النقاش وعرف هذا اليوم حضور نوعي وازن عبر عن الوعي الحقيقي لآيت وريشش.

وللإشارة فقد تأسست جمعية إمغناس من قبل مجموعة من شباب آيت وريشش يابن الطيب بالاظكور، تهدف إلى المساهمة إلى جانب المجتمع المدني الأمازيغي في

ذلك وض بالثلاثة قافية الأمازيغية.

ساكنة أزغار تعيش عزلة شبه قاتلة.. والسلطات تتماطل!

نزل ما يزيد عن 100 شاب يوم السبت 13 مارس الفارط لشق طريق على طول 100 كلمتر، من أجل فك العزلة عن ساكنة أزغار بمنطقة تال، بعد أن عاشوا عزلة شبه قاتلة على مدار 3 أسابيع، إذ انقطعت الطريق الوحيدة التي تربط المنطقة بمريرت، بسبب انهيار جزء كبير منها في منطقة "أول أورل".

وقد جاء هذا، بعد أن تعاملت السلطات المحلية والجماعية القروية، بالتماطل والتسويف اتجاه مطالب الساكنة وهبات المجتمع المدني.

وبحسب بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، فإن جمعية أزغار تدين بشكل صارخ صمت

السلطات المحلية والمنتخبين الذين ساهموا في مؤامرة العزلة، مع مطالبتها للجهات

المسؤولية بالإسراع في انجاز الطريق الوحيدة المؤدية لمنطقة أزغار، كما تعلن الجمعية

حسب البلاغ نفسه، عن تضامنها المطلق وللا مشروط مع الساكنة في محنتهم.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يناقش الأمازيغية بأمريكا



أكاديمي بجامعة جورج واشنطن، نائب رئيس مجلس الدراسات الدولية، أنه من المهم إبراز ما تم تحقيقه على مستوى تطوير اللغة الأمازيغية، من حيث تعلم هذا اللقب في هذا البحث العلمي حول المجتمع والعادات والتقاليد والأدب وأشكال التعبير الفني.

وأوضح أحمد بووكوس أن الهدف من هذا اللقاء يتمثل في تشجيع الثقافة الأمازيغية بالخارج وخاصة من خلال إظهار ما قام به المغرب في مجال التهوض باللغة والثقافة الأمازيغية.

وقال إنه من المهم كذلك الإشارة إلى أن المغرب قد انخرط في مسلسل الاتفاقيات، وخاصة في المجال الثقافي، مع نادي واشنطن المغربي-الأمريكي يوم 19 مارس الماضي.

وأضاف أن المغرب تميز في مجال تبصير التنشئة الثقافية، وخاصة في عام 2005 ببيان حماية التنشئة الثقافية.

وقد شارك في هذا اللقاء العديد من المسؤولين من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وكذلك باحثون مغاربة مقيدون بالولايات المتحدة.

وذكرت المداخلات على مواضيع مختلفة من بينها "مسألة الأمازيغية في المغرب" و"تعليم الأمازيغية في المغرب: تحدي مستمر" والانتقال من الشفوي إلى الأدب المكتوب الأمازيغي وإلى الترجمة، وكذلك على أبعاد الفن والموسيقى الأمازيغية.

أحمد الدغوري ينوب عن مواطنين أمريكيين في إطار ملف التبشير

قام المحامي أحمد الدغوري برفع دعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية بالرباط ضد الوزارة الأولى، وزيرة الداخلية، والإدارة العامة للأمن الوطني، ومديرية الدرك الملكي، ووزارة الخارجية المغربية، نيابة عن المواطنين الأمريكيين الذين وردت أسماؤهم في قائمة الطرد، في إطار ما عرف بملف البشرين بالديانة المسيحية بالمغرب.

وأكاد الدغوري في تصريح خص به الجريدة، أن الدعوى عرضت أمام المحكمة الإدارية حتى الآن في جلسات الأولى كانت يوم 24 مارس الفارط، والثانية انعقدت يوم 31 مارس، حيث أحاجت الوزارة الأولى، وجميع الادارات المرددة في الدعوى، بمذكرة

كتابية قدمتها الوكالة القضائية نيابة عنهم، تتضمن بأن الأمر المحقق هو عدم وجود قرار الطرد، ولا الاقتضاء إلى الحدود بالنسبة للمواطنين الأمريكيين الذين سجلا

الدعوة.

مع العلم، حسب تصريح الدغوري، أن القنصلية الأمريكية بالدار البيضاء، سبق وأن

اتصلت بأحد المعنين بالدعوى، تشعرهما بوجود اسمهما في القائمة.

يذكر أن من وردت أسمائهم في قائمة المستهدفين بالطرد، يعترون قرارات الطرد

والاقتضاء إلى الحدود، التي قامت بها السلطات الغربية، خرقاً للضمانات القانونية

والدستورية، والاتفاقيات الدولية السارية المفعول في المغرب.

•ΕΘΝΙΚΗ ΤΑΞΙΔΙΟΣ
ΣΤΟΝ ΚΟΣΜΟ | BMCE Bank

'09

✚ΣΛΩΘ。+ΣΘΛΟΣΙ+ΣΙΛΕΟΘ Θ Σ+
+ΦΛΕΟΣΥΛΛΟΙ | +ΛΟΘΡΟΣΛΗ+



| ΘΕΕΣ ΘΕΙΚ | : ΣΟ + ΗΒΩΣ + ΕΩΣΛΟΣ +
+ ΕΕΣΕΕΣ

Παρόλο που η αύξηση των επιδόματων στην Ελλάδα δεν έχει γίνει σημαντική, οι Έλλησες έχουν αυξηθεί σημαντικά.

- +ΣΘΣΟ+ +ΣΣΠΣΣΕ+ ΣΙΩΣΣΣΥΙ | +ΣΟ-
ΘΣΗ+, Θ ΣΧΑ.Η%Σ 8XX%ΛΣ ΣΛΛ%ΚΕ: Ο
+12%, Θ 8XΟ | 168 ΣΕΗΣΟ | 8Λ%ΟΦΟ.Σ.
 - +ΟΟ.Η +ΣΟ%ΛΟ.Σ +ΣΣΛΛ%ΚΕ. Θ XX.ΗΣΙ
ΣΣΛΛ.Η ΣΣΛΛ.ΧΙ | +ΣΟΘΣΗ+ Θ +11,6% Λ
+10%, ΣΧΟ 9,2 ΣΕΗΣΟ | 8Λ%ΟΦΟ.Σ Λ 6,1
ΣΕΗΣΟ | 8Λ%ΟΦΟ.Ι ΣΟ ΛΟ+ Σ.Σ.Ε.
 - +XX.Η%Σ +Η%ΛΘ+ +Η%ΛΛ.Λ+ | ΗΘΟ.Κ Ο
+6,6% ΣΧΟ 6,4 ΣΕΗΣΟ | 8Λ%ΟΦΟ.Σ, Λ
ΣΛΛ.Ο | ΣΟ+ +ΣΟCCο+ ΣΟ+ | ΣΟ.Κ +ΣΕ.Ο:
+ΣΣΗ.Ο Σ+XX.Ο ΣΣΕΙ 8XΛ.Σ (46%) +ΣΣΣΕ.
ΧΗ +ΣΗΟ. (+6%) Λ +ΣΣΕ. ΣΕΗΣΟ (3%)

■ Το ΕΒΟΣ Ι +ΣΑΚΗ+ ΤΟ ΖΩΛΛΟΧΤ+ Ι +ΘΟΘΣΗ+
Ο 1,4 %ΕΙΣΟΙ+ Ι ΒΛΘΟΦΟΛ ΣΧΑΙ 820 MDH Λ+
+ΣΑΚΗ+ ΤΟ ΖΩΛΛΟΧΤ+ Σ +ΙΘΕΛΑ+ Ι +ΘΟ.
ΘΣΗ+ Ο 830 MDH ΣΧΑΙ 385 MDH, Λ ΣΛΛΑΙ ΖΧ
Σ+ +ΦΖΕΟ+ Ι +ΦΖΕ Σ ΖΧΑΟ+ Ι ΖΟΙ ΒΕΗΙΣΟ+
Ι ΒΛΘΟΦΟΛ, Θ ΟΠΙΣΟ Θ ΖΧΟ Θ ΖΕΟΟ 10
ΠΛΗΝΣ ΖΟΙ ΖΧΑΛΟ ΗΗΣ ΣΧΟΣΙ, ΣΧΑΙ +ΣΖΕ
ΕΟ+ ΣΕΙΝΗΣ+ ΣΙ Θ ΘΘΣΗ+ ΒΕΛΣΖΕ Π.Ε.
Ο ΖΕΙΟΥ ΖΙ

■ ΣΧΕΣΟΙ ΣΕΛΑΚΣΗ ΥΘΟΣ ΣΕΩΝ

Σοτ ΤοΘην ΤοΘην Σοτ Σοτ

- ΟΟΣ ΣΕ Η ΣΥΓΓΛΩΤΗ ΣΧΕΔΙΑΣ ΧΙ ΘΑΟΙ 16
ΒΙΕΝΝΕΙΟΙ Ι ΒΛΑΘΟΦΕΙ ΛΕΞΕΙΣ, Ο ΣΧΗΜΑΤΑ ΤΟΥ
ΧΑΚΤΟΥ ΤΟΥ ΖΗΤΕΙΟΥ Ι ΒΙΕΝΝΟΙ Σ ΣΕΩΟΙΣΗ Η Ο
ΒΙΕΝΝΙ ΛΕΞΙΕΣ Ι ΒΙΟΘΕΣΗΤ.
 - ΑΙΓΑΛΕΟΝ Ι ΒΙΟΘΕΣΗΤ Χ ΛΕΙΟΠΟΙΟ ΥΟΟ
ΕΙ ΛΕΙΑΛΛΟΣ Ο ΒΙΟΛΛΟΙ Ι ΘΕΡΙΑ
ΛΕΙΟΛΛΑΗΣ Ο 8%, ΣΧΑΙ ΛΕΙΟ 12,7 ΒΙΕΝΝΕΙΑΙ Ι
ΤΟΛΟΣ Ο ΠΟΤΣΕΙ ΛΕΙΟ ΣΕΛΟΙ Ι 267 ΒΙΟΛΟ-
ΦΟΛ, Χ ΣΟΤ+ΣΕΣ, ΖΧ ΝΘΕΙΑ, +ΣΕΧΟΣΕΙ
ΣΤΙΠΟΛΙΚΙ Ο ΤΕΛΙΚΕΣΗΤ. ΤΟΛΟΣ ΣΟΛ
+ΣΕΧΟΣΕΙ Λ ΣΕΛΕΙ ΔΙΤΟΣ ΣΟΙ ΠΟΤΣΕΙ
ΒΙΟΟΙ 3,4 ΒΙΕΝΝΕΙΟΙ Ι ΒΙΟΦΕΙ.

ተ.ሪ.ለ.ለ.ፋ.ቁ. ተ.ሪ.የ.ወ.ሮ.ቁ. ለ ተ.ዘ.መ.ወ.ቁ. ማ.
ተ.ወ.ሮ.ቁ. የ.ወ.ሮ.ቁ. የ.ወ.ሮ.ቁ.

- Ε.Θ.Θ.Φ.Σ.Σ. Θ.Ι.Ι.Ν.Ν.Ι.Τ.Σ.Σ. Σ.Σ.Ι.Α.Λ.Θ.Θ.Ι.Ι.
• Ο.Ι.Ν.Π.Σ. Σ.Σ.Τ.Θ. Α.Σ.Σ.Κ.Η.Ι.Ο. Κ.Θ.Ο. Τ.Σ.Σ.Τ.Ο.
Σ.Θ.Σ.Ι. Τ.Α.Σ.Σ.Λ.Σ.Τ. Σ.Τ.Ο.Θ.Θ.Θ. Ι. Τ.Π.Θ.Ο.Σ.Π.Ε.Ι.
Ι. Η.Θ.Θ.Σ.Η.Τ.

- Εύοις Ιωνίας γλ. ολόθειροι οι θησαυροί τους
οι εχθροί. Στήσιφοι οι κύριοι τίτανοι της Ιωνίας
Ελλάσκοι θετοί θεοί και ποθετοί θεοί.
οι κοσμοί;

- Ἐπεὶ τὸν θεόν τοι πάντας ἔχει τὸν οὐρανὸν
· Εἰπὲ δὲ καὶ τὸν θεόν. Υἱὸν οὐκέτι οὐκέτι
Θεοῦ τούτου τοῦ θεοῦ, τοῦ οὐρανοῦ, τοῦ οὐρανοῦ
εγένετο Ιησοῦς.

- С**ИХИО ΣΟΥΛΟΙ Χ ά.ΟЖ: | +**Η**ΙΩΗΝ-
ΙΣ. +**Ε**ΡΙΑ+ Λ ΤΟ.ΘΕ+ .**Α**ΛΛΑ;

■ Ε.Θ ΛΟΣΩ ΘΗΓΙΩΝΝΙ: ΘΗΓΙΝΑΣ Ε.ΤΩΝ Ε.ΓΙ-
ΗΝ.Ο - ΣΟΥ.ΠΟΙ Χ ΤΗ.Ο.Ζ: ΣΚΙΛΛΕΙ Λ
ΣΟ.ΛΟ.Ο.Ζ;

- ΕΘ ΣΧ.ΛΗ ΙΦ.Ι.Ν.ΣΟΟΣ. Ο.ΩΝΙΠ.Σ. Ε.Ε.Τ.Σ.
• Σ.Σ.Η.Ν.Ο. - Σ.Ο.Υ.Π.Ο.Ι. Χ.Κ. Ι.Θ.Ε.Ι.Κ. Ι. + Τ.Π.Ε.Ε. -
• Σ.Θ.Τ.Σ.Ι. Σ.Σ.Σ.Θ.Σ.Ι. Λ.Υ.Σ. Ι.Θ. Ρ.Θ.Θ.Θ.Ο. + Θ.Ε.Ι.Κ. Λ
• Β.Σ.Θ.Λ.Ι. + Τ.Π.Ε.Ε. - Σ.Θ.Τ.Σ.Ι. Λ. Ρ.Μ.Ε.

© Εθνικό Κέντρο Έρευνας 2010 Σταθερότητα

- Σ +Ε%ΟΩξ+ Λ +Λ%ΟΞ +ο.Ε+ Σ
ΣΕ%ΑΛ:ΛΙ Ι +%ΘΕΞ Χ ΙΣ.ΥΟΣΘ;
 - Σ +Λ%ΟΞ Ι +ΣΕΙΣ+ Σ +%ΟΘΣΗ+ +ο.Ε+ΕΙ.Η,
Λ %ΙΣ.Η ΣΙΣΟ Σ%ΛΣΚ.ΘΞ+Η Θ.ΙΚ Λ +%Ο.
ΘΞΗ+ Θ.ΙΚ Ι .ΗΟΣΓΟ;
 - Σ ΙΣ.Σ.Ρ.Κ.Ο ΣΙΣΟ +Η%ΟΣΠΕΙ +ΣΟ.Ο.ΗΕΙ
Σ%ΩΛΛ.Ο Ι +Χ%ΛΛ.Σ+ Ι +Σ%Η+Η+ ΣΛΛ.Σ
ΣΠΛ.Ο & Σ%ΩΠ.ΟΙ, ο.ΛΛ.Σ+ Ι +%ΕΛΛ.Σ+,
+ο.ΛΞΟΣ ΣΩΙΣΣ.Σ+ Σ%ΕΙ.Ο.Λ +Η%ΟΣΠΕΙ Ι
ΗΘ.ΙΚ (θ%ΛΟ.Σ Ε.Ε.Ε.Ο.ΣΕ, ο.ΟΙΣΟΟ,
ΗΘ.ΙΚ Σ.Σ.ΖΖ.Η...)
 - .ΟΟ.%ΕΨΟ Σ +ΗΣΛΣ Ι +ΛΞΟΣΠΕΙ Ι ΗΘ.ΙΚ Ο
ΞΟΟ.%ΨΘ% Σ Σ.ΛΛ.Η Σ.Σ.Τ+Η ΣΨ.Η,
 - Σ +Λ%ΑΖΖ.Σ+ Ι +Χ%Ε.Ο %Η.Ε.ΞΟ.

◀ [SEARCH | HOME](#)

	2009	2008
+0,0% +0,0%		
BMCE CAPITAL	100,00%	100,00%
BMCE CAPITAL GESTION	100,00%	100,00%
BMCE CAPITAL BOURSE	100,00%	100,00%
MAROC FACTORING	100,00%	100,00%
MAGHREBAIL	35,92%	35,92%
SALAFIN	73,87%	75,00%
BMCE INTERNATIONAL MADRID	100,00%	100,00%
LA CONGOLAISE DE BANQUE	25,00%	25,00%
MEDICAPITAL BANK PLC	100,00%	100,00%
BANK OF AFRICA	42,50%	42,50%
LOCASOM	76,00%	
-0,0% -0,0%		
BANQUE DE DEVELOPPEMENT DU MALI	27,38%	27,38%
CASABLANCA FINANCE MARKET	33,33%	33,33%
ACMAR	20,00%	20,00%
HANOUTY SHOP	45,55%	
EURAFRIC INFORMATION	41,00%	
CONSEIL INGENIERIE ET DEVELOPPEMENT	38,90%	



في إطار الاهتمام بالمواضيع الراهنة التي تستأثر بإهتمام الرأي العام الوطني، نظمت جريدة "العالم الأمازيغي" بتنسيق مع جريدة "الريف المغربية" ندوة حول موضوع "أي جهوية لغرب المستقبل؟" وذلك بمدينة الناظور، حضر اللقاء مجموعة من الأساتذة والباحثين المهتمين بالشأن المحلي والجهوي بالريف. وأطر الندوات كل من الأساتذة محمد الشامي، المرزوقي بنينوس، الصديقي عبد السلام، طارق يحيى ورشيد الراخا. الندوة كانت تسيير الأستاذ بوحیدار محمد الرئيس السابق للمجلس الإقليمي بالناظور.

وقد تمحور النقاش حول مجموعة من الاقتراحات والدراسات تهم أي جهة نريد للمغرب عموماً ولمنطقة الريف خاصة، ضمن هذا الملف تجدون بعض المدخلات التي ساهمت في إغناء النقاش.

من الأبعاد المؤسسة لـ جهوية الموسعة في المغرب

والمعيارية بالنسبة للوضع اللسني في المغرب. تبني المعيارية المتردجة بالنسبة للغة الأمازيغية استجابة لطابل الحركة الأمازيغية، كما يسعى بعض الباحثين إلى تبني اللغة الوسطى Conceptuelle Mediane أو اللغة المفهومية بالنسبة للغة العربية وذلك لتقلص الهوة بين العربية الكلاسيكية والعلمية بصفة عامة. هذا تحدثنا لأية بقنة محتملة دعى إليها الاستعمار في عهد الحماية لتفجير الوضع اللسني في المغرب. فالدراسات الكولونيالية في عهد الحماية وصفت اللغة الأمازيغية بالغبار المتأثر والتي تتراءو لهيجاتها ما بين 4 و 5 آلاف لهيجة La Langue Bérbère s'éparpille directement ou à peu près en une poussière des parlers, de 4 à 5 milles parl-près ers (A. BASSET , La langue bérbère, 1952).
لأحادية الحركة الوطنية الداعية إلى الوحدة والتوحد المبالغ فيه، حيث أقرت ببني اللغة العربية لغة رسمية دون الأمازيغية ، مستوحية المبادئ الأربعية وعلى إرهاها التعرّيف، والسبب في ذلك هو أن الحركة الوطنية لم تنظر إلى التعدد اللغوي نظرة تكامل وغنى، بل نظرت إليها نظرة صراع وتناظران وبتعبير عال الفاسي فاللغات إما أن تكون غالبة أو مغلوبة، يقول:
إن من عادة الدول الفاتحة أن تسعى في نشر لغتها في الشعب المغلوب وهو لغته، ولكن التاريخ يحذّرنا بأن الفاتحين لا يقونون على تحقيق هذا الحلم إلا إذا استقام لهم أمران:
أولاً - تفوق حضارتهم على حضارة المغلوبين.
ثانياً - أن تكون لغتهم ولغة المغلوبين من عائلة واحدة.
فإذا لم يتم الأمران معًا لم يتم محو اللغة الأصلية... (النقد الذاتي، ص 352).



محمد الشامي

6- البعد المجالى للكيانات الترابية:

معنى، وإنما تمارس الرقابة بسلطة مستقلة تقوم بها المحاكم القضائية والإدارية كما تمارس الرقابة المالية بمجالس عليا لكل المجالس الجهوية للحسابات. وتفويض نهج "الوصاية" والهالة هذه بمنطقة الشراكة والتعاقد مع المؤسسات الجهوية، أي الانتقال من منطق التبعية للدولة أو المركز إلى الشراكة معها/معه.

٦- البعد المجالى للكيانات القرابية:

التقسيم الناجع للبيانات التربوية للجهوية الموسعة من الأبعاد الهمة والخطيرة في أن واحد لأن التدبير التربوي ينبغي أن يبني على مناطق متكاملة اقتصادياً وجغرافياً ومنسجمة اجتماعياً وثقافياً (أرض وسكان وسلطة وسيادة). فمنطقة الريف (شمال المغرب) بالمقاييس المذكورة التي وردت في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للمسيرة الخضراء فهي منطقة متكاملة جغرافياً واقتصادياً ومنسجمة اجتماعياً وثقافياً سواء المنطقة الناطقة بالأمازيغية أو المغربية منها أي منطقة جبالة التي انطلق منها طارق ابن زياد قبل تعريرها. فمنطقة الريف حسب التقسيم الخلدوني تنتهي إلى الزناتيين الذين أسسوا الدولة المرينية عبر شمال إفريقيا وعاصمتهم فاس بعد أن ضاق بهم الأمر في مدينة "تاوزضا" شمال شرق الريف القريبة من مدينة الناظور. وما دامت منطقة الريف الكبير كانت تتمتع بتنظيم ذاتي في إطار جهوية أولية تمارس سلطتها التشريعية والتنفيذية في كافة المجالات، سواء في عهد ما قبل الحماية أو في عهد حرب الريف التحريرية من الاستعمار الإسباني. فإن التدبير التربوي للريف الكبير يستلزم الحفاظ على خصوصيته الجغرافية والتاريخية وتكامله الاجتماعي والثقافي عملاً بالمقاييس التي حددها الخطاب الملكي للتقسيم الناجع للجهة.

عرض القاه في لقاء حول الجهوية الموسعة تراكمات وأفاق بالناضور

ـ **الخط المحددي للهجة واللسان** :
لم يتم الاعتراف بالبعد التعددي لللغة والثقافة في المغرب إلا بعد مضي خمسة عقود على استقلال المغرب. وقد يسيء فهم معنى التعدد اللغوي والثقافة هذا، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة مع ظهور الحديث عن الجمهورية الموسعة بعض الأصوات تربط الجهة بوعاء لغوي خاص بها، وتتادي بتبنّي اللهجة الريفية لغة لجهة الريف المغربي كما هو حال القشتالية والكاتالانية والباسكية والأستورية في إسبانيا. وهذه الدعوة في الحقيقة يلقنها لسنة غير معمودة لخصوصية مغربية متفردة تختلف كلّياً عن الوضع اللغوي في إسبانيا، وبالتالي لا يمكن إسقاطه على الوضعية اللسانية في المغرب لسبعين:

أولاًـ لأن الجهوية في إسبانيا مرتبطة باللغات القومية المتعددة والتي لا يمكن الجمع فيما بينها بمعيار لأنها لا تنتهي إلى أرومة واحدة، فاللغة القشتالية «castillano» ليست باللغة الكاتالانية واللغة الكاتالانية ليست باللغة الباسكية، كما أن اللغة الباسكية ليست باللغة الأستورية المحاذية للغة البرتغالية. وهذا يختلف عن الوضع اللغوي في المغرب الذي يمكن الجمع بين اللهجات الأمازيغية في واحدة لاتتساها لفظة واحدة.

ثانياً - لأن اللغات القومية في إسبانيا محصورة بحدود جغرافية
جهوية وليس بلغات وطنية منتشرة في كافة أرجاء الوطن كما هو
حال الأمازيغية في المغرب.
فإنطلاقاً من هذا المبدأ قدم المغرب، منذ سنة 2001،

العدام آي تعديل دستوري من شأنه إفشال مطمح الجهوي الموسعة بالغرب



شید و اخا

الاعتبار مقررات الحركة الامازيغية التي تعتبر السباقة في طرح هذا المطلب الديمقراطي، محدرا من أن أي اختلال تنموي غير عادل في تقسيم السلط، الثروات، والقيم بين جميع المواطنين من شأنه أن يزيد في إفقار الفقراء واغتناء الأغنياء مما سيؤدي لا محالة إلى إنتاج الحركات المتطرفة.

مدالحة رشيد الراخا، عن مؤسسة دافيد هارت للأبحاث والدراسات، كانت بخصوص تجربة إسبانيا في انتقالها من الحكم المتمركز في المركز في عهد فرانكو إلى الحكم الذاتي ، وذلك قبل أن يقين بأن استحضار مفهوم التضامن بين الجهات تم بصفته بعد ثلاث سنوات من وفاة الجنرال فرانكو في حين مضت أزيد من عشر سنوات عن وفاة الملك الراحل الحسن الثاني دون تواجد أي تحول حقيقي على أرض الواقع ، خصوصا مع انعدام أي تعديل أو تغيير دستوري من شأنه أن يعطي ضمانات لهذا الانتقال المسمى بالجهوية الموسعة.معتبرا أن النموذج الحالي

اللّاهوّيّة يزيد من تكريس مفهوم المغرب النافع والمغرب غير النافع وذلك باستثناء جهات فقط بـ 60% من الناتج الداخلي مع إقصاء باقي الجهات مما لا يبيحه الارتفاع.
محملاً اللجنة الملكية الاستشارية للحكامة المسؤولة في حالة عدم الأخ

طريق موضوع الجهوية قفرة نوعية في السياسة المغربية



طارق بھی

هذا الموضوع الذي كان في يوم من الأيام طابوها، قفرة نوعية في السياسة المغربية، إلا أنه أفاد بأن المشاورات التي تقوم بها اللجنة الملكية الاستشارية للجهوية مع الأحزاب أثبتت عن تواجد بعض الأعضاء غير مقتنيين بهذا الورش، معتبراً أنهم قد يمثلون

إِيَّاهُمْ مُّكَمَّدِينَ لَهُ
لَةٌ بِالشَّعْبِ وَالْفَاعِلِينَ
أَبَانَ عَصَارَةَ عَمَلَهَا لَنَّ
مَلَّ تَوَاجِدَ وَلَةٍ يَحَاوِلُونَ
هُمْ ضَمِّنَ الْبَنَاءِ الْهَرْمِيِّ

طارق يحيى، النائب
البرلماني عن حزب
التجديد والإنصاف،
استهل مداخلته بعلاقته
بهذا الموضوع، هذه
العلاقة التي امتدت الى
سنة 2005 وبالضبط في
شهر ماي عند مشاركته
إلى جانب السيد رشيد
الراخا في ندوة نظمتها
اذاك جمعية بويا ببني
آدم، وقال:

بوبيس وانيلى على
اثرها تم استدعائهما
الحسيمة اندراك،
وبعدها استنطاق من
المختصة لذلك.
وبعثت، السيد طارة، بخط



وقد منهج
تشاركي،
يأخذ بعين
الاعتبار
على
الخصوص
مقاربة
نوعية.
إن هذه
الإضافات

الجديدة رسمت الإزامية إعداد مخطط جماعي للتنمية بمبادرة من الرئيس. كما أن التعديلات الجديدة ركزت على ضرورة إشراك الساكنة في وضع الخطط.. فإذا كان هذا قد أصبح ممكنا لدى الجماعات الحضرية والقروية، فيجب من باب أولى أن يكون أيضا من اختصاص المجالس الجماعية القادمة لتساهم فعلاً وبآليات عصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية.

المؤشر الخامس من مبادرة الحكم الذاتي
إن مشروع المبادرة المغربية ي شأن التفاوض لمن الصحراء حكما ذاتيا، تعبر وثيقة مهمة، يتبعها التعامل معها بما يخدم القضية الوطنية. إن المبادرة تتحدث عن "هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية" وعن "برلمان الحكم الذاتي للصحراء"، وعن "رئيس حكومة جهة الحكم الذاتي للصحراء" وعن المحكمة العليا الجماعية، وهي مؤشرات تدل على أن الحكم الذاتي في الصحراء أوسع من الجهة الموسعة، لأن صيغة كل منها مختلفة عن الأخرى.

المؤشر السادس من خطب المرحوم الحسن الثاني
لا يمكن أن ننهي هذا الموضوع دون استحضار الخطب الملكية للمرحوم الحسن الثاني، والتي كانت تدور حول نظام اللائحة المستنبط من التجربة الألمانية. ويتعلق الأمر بتجربة تجعل الدولة تحول جزرياً من دولة بسيطة إلى دولة مرکبة ذات طابع فدرالي، وهذه المسألة قد تكون واردة مستقبلاً باعتبار أن ورش الجهة الموسعة يتحدث عن "متدرجة متطرفة" وهو ما أفهم منه على أن الورش الحالي ليس ورشاً للعمل النهائي، بل هو ورش مستمر يجب أن يخضع للتطور التدريجي حسب تطور المجتمع المغربي.

خاتمة
وفي الأخير يجب الإشارة إلى أن مسألة التجارب الدبلوماسية يجب أن تتم الاستفادة منها ليس من خلال استنساخها، ولكن من خلال الاستفادة من الطريقة التي تم بها حل بعض المشاكل الخصوصية داخل الدولة باتفاقية مختلفة حسب مؤهلات وتطور كل جهة على حدة. فما الذي يمكن أن تكون لنا عدة مستويات للجهوية تراعي مؤهلات وإمكانيات مختلف الجهات المغربية بعد أن تخضع لتقسيم ترابي جديد؟

أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

مؤشرات وحدود الجهة الموسعة

المؤشر الثالث من القانون الحالي المتعلّق بتنظيم الجهات

أولاً إن هذا القانون جاء في شكل يتناقض مع بيان الآسباب الواردة في مقدمته، وهي آسباب تحجّل الجهة أساساً تشيد المغرب عصريّاً للاحظ الفقرة الثانية: وهذا، فإن الجهة تبدو إطاراً ملائماً وحالة رئيسية قادرة على إتمام واستكمال الصرح المؤسسي للمملكة بمبادرة أن الجهة يستبعد هيئة جديدة ستتمكن ممثلي السكان من التداول في إطارها، بصفة ديمقراطية... إلى غير ذلك من الفقرات التي يفهم منها مراهنة المغرب أساساً على الجهة. لكن قراءة الاختصاصات المنوّحة لهذه الجهات لم تكن في مستوى هذه التطلعات.

لقد تم تخصيص الباب الثاني لاختصاصات المجلس الجماعي من خلال أربع مواد. فهناك المادة السادسة التي منحت للمجلس اختصاصاً عاماً: "يتولى المجلس الجماعي بمداواته في قضايا الجهة ولهذه الغاية يقرر التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنميةها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الكاملة..." أما المادة السابعة فقد أُسندت للمجلس الجماعي اختصاصاته الذاتية الخاصة به، وهي بصفة عامة محددة في 14 بندًا (دراسة الميزانية، إعداد مخطط التنمية...). واللاحظة الأساسية بالنسبة لي في هذا المجال، هي أن المادة الثامنة حددت الاختصاصات التي يمكن أن تنقلها الدولة إلى الجهة، وأن المادة التاسعة سمحت للمجلس بتقييم اقتراحات وإبداء آراء (اختصاصات استشارية)، ومعنى ذلك أن السقف الأدنى لكمية الصالحيات التي يمكن أن تُسند إلى الجهات المقبلة يجب الاتّصال عن هذا الحد الأقصى لمجموع الاختصاصات الواردة في المواد الأربع المذكورة أعلاه، وأن كل انتهاك منها سيجعلنا نرجع إلى الوراء.

إن مدلول الجهة الموسعة يجب أن يعني على الأقل توسيع الصالحيات لتشمل كل ما ورد في القانون الحالي مع إمكانية إضافة اختصاصات أخرى.

المؤشر الرابع من الميثاق الجماعي
إن تعديل الميثاق الجماعي سنة 2002، قد سمع بتطوير مجال عمل الجماعات الحضرية والقروية من خلال المزدوج من توضيح اختصاصاتها وتوسيعها. ولهذا، فإنه القانون المترقب للجهة المقبلة يجب على الأقل (ولو من باب الملازمة) أن يوسع صالحيات الجهة لتشمل المجالات الجديدة التي أصبحت تتحمّلها الجماعات المحلية. بل أنه سرعان ما تم إدخال تعديلات جديدة على هذا الميثاق خلال السنة الماضية من أجل إدخال المقتضيات المهمة التالية: يدرس المجلس الجماعي ويصوت على مخطط جماعي للتنمية، يعيده رئيس مجلس... يحدد المخطط الجماعي للتنمية الأعمالي التنموية المقرر إنجازها بトラجمة لجامعة لدة ست سنوات، في أفق تنمية مستدامة

فيما تمكننا من بناء مؤسسات قوية، ستعزز مكانتنا، وستجعل

المغرب يلعب دوراً قيادياً.

ولذلك هناك مجموعة من التداعيات والمستلزمات الدستورية والمؤسساتية تتطلبها الجهة؛ فنحن مطالبون بتعديل دستوري، منها إعادة انظر في اختصاصات العمال والولاية، ودسترة اللغة الأمazightية واعتبارها لغة وطنية، ولها لا اعتبارها لغة رسمية في بعض المناطق التي فيها ساكنة أمازيغية. ثم ضرورة التنصيص على إنشاء مجالس اقتصادية واجتماعية جهوية.

هناك كذلك تداعيات مالية وجهازية؛ وذلك بإصلاح النظام الضريبي في عمقة جملة وتفصيلاً، وإعادة النظر في ترتيبية الميزانية العامة للدولة، ثم إعادة انظر في القانون التنظيمي للمالية.

زيادة على هذا هناك تداعيات مجالية، ونقصد بها التقسيم الجهوي، فحسب وثيقة التقدم والاشتراكية فقد اقترن 10 جهات. لكن يبقى الأمر ثانياً لأن العدد ليس هو المهم، بل يجب أن تنفق على المعايير والأهداف، ليكون عليها توافق وطني.

خلاصة القول: الجهة الموسعة إذا نجحنا فيها، آنذاك ستكون قد دخلنا العهد الجديد، والمغرب اليوم وضع حداً مع ممارسات

البلدية من اختصاص المجالس الحضرية والقروية، وأن كل المسؤولون الجماعية من اختصاص المجالس الجماعية، وأن تدخل المشرع لوضع لائحة

الاختصاصات مسألة فلست مما منحه الدستور ل بهذه المجالس، والمفروض أن يتدخل القانون فقط لتحديد شروط ممارسة الاختصاصات (متلا

الدعوات، النصاب القانوني، طريقة التصويت...) دون أن يمس ذلك مجال الاختصاصات نفسها.

بـ 3 بالمائة.

كما أن

ال الأوروبي

ومن

الوطني

ومن</



حاكم بين القبائل

- تخيّل الملك حق الدعوة للاستفتاء لطلب قراءة جديدة أو مراجعة الدستور.
- تخيّل الملك سلطة حل البرلمان أو اللجوء للسلطات الاستثنائية للتحكيم في أزمة سياسية، برلمانية، أو حكومية.
- توفر الملك على سلطة إصدار الأمر بتنفيذ القوانين.

غير أن الطابع التقليدياني لنظام الحكم في المغرب لا يتجلّى فقط من خلال الدور التحكيمي للملك الذي يشكل استمراراً لنفس الدور الذي كان يقوم به السلطان عبر تاريخ المغرب، ولكن أيضاً من خلال استمراريته وبعث مؤسسات وممارسات تقليدية، ظهرور ملك مستوري محمد الصالحيات في دستور مكتوب وإحداث حكومة عصرية وبرلمان وجهاز إداري حديث لم يحدث قطعاً مع الأنظمة التقليدية التي ما زالت تشتغل في النظام السياسي الحديث....

وهذا ما يضعف العمل الحزبي والسياسي المغربيين، ويعوض أن تدخل بلادنا في دينامية سياسية جديدة من شأنها أن تعيد الروح المفقودة إلى التنظيمات السياسية وتفتح أبواب التقدم والتنمية عبر إرادة حقيقة في القيام بإصلاحات سياسية ودستورية وإعطاء الحق لكل جهات المغرب في تسخير شؤونها بنفسها في إطار نظام للحكم الذاتي الموسوع ل مختلف الجهات داخل الدولة الفدرالية للسير في الاتجاه الذي ذهبت فيه دول ديموقراطية عديدة كما هو الحال بالنسبة لجارتنا (إسبانيا)... ويعوض العمل على هذا الإصلاح تتجه الدولة إلى نكران نفس التجارب السياسية الفاشلة وذلك عبر خلق تنظيمات حزبية إدارية على غرار التحارب السابقة وبالتالي يتم تضييع فرصة فتح آفاق جديدة أمام التنظيمات التي تمثل الرأي العام المغربي كالتنظيمات الأمازيغية مثلاً... وهنا يتبيّن بوضوح وبشكل جلي أن الإرادة السياسية الفائمة الآن هي عدم السير قدماً في القيام بالإصلاحات السياسية الضرورية وبالتالي إنتاج نفس ثوابت الحكم، فحزب الأصالة والمعاصرة الذي ولد بعملية قبصيرية في السلاط الملكي يعتبر من الآليات السياسية لإبقاء الأمر على ما هو عليه، ولا يمكن لأى كان أن ينكر ذلك أمام كثرة المؤشرات التي تشير إلى أن "الأصالة والمعاصرة" هو بمثابة الدرع الحزبي للقسر، فالدولة حالياً تعمل على إضعاف الأحزاب المغربية لتعيد الطريق أمام الوافد الجديد من خلال عدة آليات من بينها التضييق الإعلامي حيث أن هناك أحراز لا تصل بثبات إلى التلفزة وفي نفس الوقت تمنّح التلفزة بيكاملها للحزب الجديد، وكان استقبال محمد السادس للأمين العام لحزب "الأصالة والمعاصرة" (بيد الله) بعد انتخابه أو تعينه على رأس "البام" بمثابة دليل قاطع على أن الحزب هو حزب القصر، ويثير العديد من المتابعين أن الحزب حالياً دوره لا يتعدي تأثيث الديكور الخارجي للممارسة الديمقراطية في البلاد.

وتؤكد العديد من المؤشرات والتقارير والدراسات على أن المغرب يعيش أزمة سياسية حادة انعكست سلباً على المجتمع، فيما يطبع الدولة والمجتمع من دينامية وتحولات وتطورات نظرل محكومة باختلالات جوهرية فقد بات من المؤكد واستحضاراً للعديد من التجارب والخلاصات المرتبطة بحالات مشابهة للوضع الذي يعيشه المغرب، أن بلدنا يعيش حالات تيه سياسية ويفتقد لبوصلة بقارب مضبوطة، إنها حالات تردد بطعم التناقض والازدواجية أو بتعريّف أهل السوسيولوجيا حالة "الداء المغربي" أو "العطب المغربي".

ورغم ما طبع السنوات الأخيرة من مسلسل الإجراءات والتداير التي كان من المفترض أن تستجيب لتطلعات المغاربة وتقدّم المغرب للسير نحو المستقبل والتخلص من ثقل الماضي الذي يجره فإن الآمال التي كانت معقودة على شعارات هذه المرحلة سرعان ما اصطدمت أمام حقيقة الواقع وظللت الإشكاليات الكبرى والجوهرية مطروحة ولم يستطع المغرب مواجهة "الموعد العصيب" كما سماه عبد الرحيم اليوسفي في إحدى محاضراته الشهيرة ببروكسيل والتي احتفع بها على إجهاض التناوب الديمقراطي وعدم احترام المنهجية الديموقراطية.

إلا أن المسؤول الأهم في كل هذا هو كيف يتسنى لنا الخروج من هذه الحال؟ وكيف يمكن للمغرب أن يحسّن في عدة خيارات؟ وأين يمكن الخال بالضبط حتى نستطيع أن نعرف ممكان الداء الذي قيل في السابق إنه "سكنة قلبية" والآن يتضح أن الحال أقرب إلى "هزة عقلية".

ومن هنا أصبحت المطالبة بالتغيير والانتقال نحو الديموقراطية إحدى أهم المطالب الجوهرية والإستراتيجية لختلف الفاعلين السياسيين والمدنيين بال المغرب على حد سواء، وكانت السنوات الماضية قد عرفت انخفاضاً تأثير المركبات النقابية والأحزاب السياسية بمختلف تلاوينها وانتقاءاتها على مركز صناعة القرار مما أدى إلى

آية جهوية تزيد تطلب الإجابة على هذا السؤال قراءة المشهد السياسي المغربي قراءة تحليلية للوقوف على مختلف الإشكاليات المعقدة للتطور والانتقال الديمقراطي الذي تتميز به الدولة الدولي الجاكوبيني الذي تتميز به النموذج الدولي إلى النموذج الدولي الحادي الجاهي الذي يتطلع إليه الشعب المغربي الأمازيغي، فالمغرب يعرف تعددية حزبية غير سليمة حيث يوجد 34 حزباً ولا يوجد 34 مشروعاً مجتمعياً وبالتالي فإن معظم الأحزاب السياسية لا تعكس التمثيلية السياسية للشعب المغربي وقد أبانت الاستحقاقات الانتخابية الماضية هذا المعطى بكل وضوح وبشكل غير قادر للتشكيك، وبلغت نسبة العزوّف ذروتها، وذلك راجع إلى وجود ثقافة شعبية لدى الشعب المغربي عامة مفادها أن الأحزاب السياسية المغربية على اختلاف مرجعياتها ليست لها أدوار فعلية في النهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزمرة التي تلقي بضلالها على حياة المواطنين العادلة وذلك راجع إلى كون الأحزاب السياسية المغربية وخاصة اليسارية منها قد تخلت عن مطالب السواد الأعظم من المغاربة مقابل ضمان البقاء في مختلف مواقع القرار النافذ، فالملاحظ في السنوات الأخيرة أن اليسار والقوى الديموقراطية لا تبدي نوعاً من القتالية إزاء ما كانت تعتريه في الماضي مطالب جوهرية واستراتيجية، بل قدمت قراءة للمشهد الاجتماعي الشعبي تحمل على اعتقاد قبول بكل النظام الاجتماعي الذي أنتج كل هذه الفوارق الطبقية، في كافة تماضياته، كما أنه ليس هناك في العمق ظلم اجتماعي صارخ وعميق حيث أن الطبقة الوسطى شبه منعدمة في هذه البلاد مقابل التوسيع المستمر للطبقة الكارهة وعلى التضييق نجد حفنة من المخطوظين تزداد امتيازاتهم يوم بعد يوم ويستفيدون أكثر من نظام الرابع...

ولهذا فإن كل الخطابات السياسية اللمساء لا تتحد مكاناً لها لدى الرأي العام حيث أصبح الكل يعلم بأن الأحزاب السياسية لا تعكس التمثيلية السياسية ل مختلف مكونات المجتمع المغربي، لكن في مقابل ذلك هناك أحراز لا تشارك في الانتخابات ولكنها تمثل جزءاً من رأي المواطنين ولها الحق في أن تكون مخاطباً وهنالك أيضاً تنظيمات سياسية غير معترف بها من طرف الدولة لكنها تمثل جزءاً كبيراً وهاماً من رأي المواطنين مثل التنظيمات الأمازيغية التي ساحت السطام من الأحزاب السياسية في التأثير الشعبي وأصبحت هذه التنظيمات - أي الأمازيغية - تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب المغربي الأمازيغي الذي يعيش غربياً في وطنه، وليس النظام السياسي وفقاً على الأحزاب التي تقبل باللعبة الانتخابية خاصة وأن هذه الأحزاب لا تظهر إلا عند بزوغ هلال الانتخابات، وبالتالي التطبيق في بلادنا للعترف بهذه التنظيمات تمثل رأي السواد الأعظم الدولة من لعب أدوارها الحقيقة فالبرلمان والحكومة وباقي المؤسسات الحالية ليست سوى ظلاماً شاحبة غارقة في بحر التيهان لا زالت تبحث لنفسها عن وظيفة مفتقدة وفي المقابل تلعب المؤسسة الملكية أدوار كل الهيئات السياسية، وهي المحكمة في قواعد اللعبة السياسية وهي المحكدة لطبيعة الأدوار التي يجب أن يلعبها كل فاعل سياسي على حدة من خلال وزارة الداخلية، فرغم الديكور الخارجي للدولة الذي يوحى بالمارسة الديموقراطية الحقيقة إلا أن الحقيقة تعكس وجهها آخر، فجميع سلطان الحقيقة توجد بين يدي الملك وبعض مقربيه الذين يملكون زمام الأمور دون توفرهم على أية مهام أو مناصب وزارية رسمية، بل يستندون في سلطتهم كما في عهود ما قبل الحماية على القرابة العائلية والزيونية ويشتغلون وفق ممارسة سياسية تقليدية قائمة على أساس إدارة الفزعات القبلية والتحكيم وتحقيق التوازنات بين مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين للبلاد مكونين بذلك ما يصطاح عليه بدولة المحن. هذا المحن عمل على دسّترة تقالده التحكيمية ليكون حاضراً دستورياً في الحياة السياسية وذلك من خلال عدة عناصر حددتها محمد معتصم في كتابه "الحياة السياسية المغربية" (1991-1962)، مؤسسة الرئيس للنشر، الطبعة الأولى، مائى 1992، الدار البيضاء، ص 40 و 41) في خمسة مظاهر وهي :

- جعل الفصل 19 الملك أمير المؤمنين فوق الأحزاب السياسية، وتخويله سلطة السهر على احترام الدستور، وقيامه بتأويله الفعلى استراتيجياً وظيفياً ضمن سلطة تحكيمية في سير المؤسسات.
- إقرار الفصل الثالث من الدستور للتعددية الحزبية ومنعه الحزب الواحد لتمكين الملك من



عبد الله حيتوس

في نقد أداء مكونات الحركة الأمازيغية... منذ خطاب العرش لشهر يوليوليو 2001 إلى اليوم

الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية - بدورهم السياسي
كاماً في اتجاهين اثنين:
أولهما ماسسة اللغة والثقافة
الأمازيغيتين وجعلهما شاناً
عمومياً مؤسستانياً، عبر إبداء الرأي للملك في التدابير التي من
شانها الحفاظ على الثقافة الأمازيغية والنهوض بها في جميع
تعابيرها. وثانيهما خلق جهة أمازيغية حول الملك بغية تحصين
مضامين الخطابين الملكيين ليوليو وآكتوبر 2001 من أي تجميد
أو توسيط سلبي.

إن تعثر المجلس الإداري للمعهد في القيام بيوره كاماً قد يعود
بنسبة كبيرة إلى عدم تملك الكثير من أعضاء المجلس دور
مؤسسة المعهد وتملك أدواره كأفراد أو كفريق عمل ثانياً،
عليه بناء إستراتيجية جماعية تنهل من الخطوط العريضة
للتصور الملكي للوظائف السياسية والاجتماعية لرد الاعتبار
للغة والثقافة الأمازيغيتين. إن من شأن هذا التملك تفاعل أعضاء
المجلس مع العمل الأمازيغي المطلبي وأدراجهما في الاقتراح، في
حدود ما يسمح به الظهور الحديث للمعهد، في أفق انحراف
الجميع في الأعمال التي من شأنها تحقيق الهدفين المشار إليهما
أعلاه.

6- كارثة انسحاب سبعة أعضاء من المجلس الإداري للمعهد المملكي للثقافة الأمازيغية

إن غياب الوضوح الاستراتيجي لدى الكثير من أعضاء النخبة
الأمازيغية المتعاقدة كان من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى
انسحاب سبعة أعضاء من المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة
الأمازيغية، رغم ما ذكره، في بيان الانسحاب، من أسباب لها
علاقة ببناطق الحكومة ومؤسسات الدولة في القيام بما يجب
القيام به لفائدة الأمازيغية.
لقد تعاقد المنسحبون يوم قبولهم أن يكونوا أعضاء في المجلس
الإداري، وهم على بيتهن يذكرون أن تحقيق الأهداف التي من أجلها
أسس المعهد لا يمكن بلوغها كلها في خمس و لا عشرة أعوام،
لأن الأمر يتعلق بسلسل طويل سيكرون فيه مد و جزء حسب
موازين القوى وأداء النخبة الأمازيغية المتعاقدة والمجتمع
المدنى.

كما أن عدم تملك المنسحبين لهويتهم ودورهم كمتعاقدين، جعلهم
ينسحبون دون احترام مبدأ توازن الشكلين وتقاليدي المعرفة
في مثل هذه الحالات، والتي تفرض طلب الإعفاء من الملك بعد
شرح الأسباب ... وانتظار...
لقد انسحب المنسحبون دون أن ياخذوا بعين الاعتبار التوظيف
السلبي لما قاموا به، من طرف النخبة التي يهمها أن تبقى
الأمازيغية والنخبة الأمازيغية على الهاشم. ولا شك أن الذين
يرون في السياسة الأمازيغية الجديدة للدولة تهديداً صاحبهم و
موقعهم قد ابرزوا من يهمه الأمر، بآن النخبة الأمازيغية كتلة
محتملة فتفتقد للحس السياسي ولا يمكن الوثوق بها ولا
تستحق التفاعل الملكي مع مطالبها. ولا شك في أن كارثة
انسحاب السبعة، لها وقعها السلبي على وثيره تبشير الملف
ال أمازيغي، وربما ترهن مستقبل المجلس الإداري للمعهد.

7- الانتظارية

إن حركة مدنية لا تبادر، تسقط تلقائياً في الانتظارية وتبث عن
المبررات الكافية لتفسير عجزها عن المبادرة وطرح البديل و
الاحتياج السلمي إن تطلب الأمر ذلك. ومن المبررات التي تعود
في خطابات مكونات الحركة الأمازيغية مسألة غياب الإرادة
السياسية والضمانات القانونية.

إن الإرادة السياسية ليست سوى محصلة حركة من اتجاهين إذا
غاب أحدهما أو خفت وهجه استحال حصول الإرادة. إن الافتقار
السائد بين الإرادة السياسية تأتي من الأعلى أي السلطة وحدها
، اعتقاد خاطئ، لأن في ذلك تجاهل لدور المجتمع المدني و
السياسي في عملية التدافع و الضغط لفراز ما يكفي من
الشتفات لإطلاق شارة الحرية من الأسفل. إن هذه الشرارة من
الأسفل هي التي تتفقدتها السياسة الأمازيغية الجديدة للدولة من
بين أمور أخرى، علماً بأن الاحتياج السلمي كالية من الآيات
إطلاق تلك الشارة شبه غائب في ممارسة التنظيمات الأمازيغية،
فنسبة الاحتياج الأمازيغي بالغرب من مجموع 5508 تجمعات
احتياجياً سنة 2009 عرفتها البلاد، لا تتعدى أقل من 1%، وهذا
الرقم له دلالات عميقة. (راجع تقرير المجلس الاستشاري
لحقوق الإنسان).

كما أن مسألة غياب الضمانات القانونية فيها نقاش، لأنه يمكن
الاشتغال بما هو متوفّر قانونياً حالياً، خصوصاً الخطابين
الملكيين لسنة 2001 وظهير رقم 299. 01. 01 إضافة إلى
الاتفاقات البرمية بين المعهد الملكي وبعض الوزارات. إن الطالبة
بتوفير المزيد من الضمانات القانونية للغة والثقافة الأمازيغيتين
على مستوى الوثيقة الدستورية والسياسات القطاعية، لا يجب
أن يكون مبرراً للانتظارية، بل يجب أن يكون محفزاً للمبادرة.

إن الهدف من وراء هذا المقال ليس سوى فتح نقاش عريق حول

الاشتغال، كما أن هذه المكونات عجزت عن تقديم بدائل لما قدمته
الدولة. إن قوة الحركات المركبة كالحركة الأمازيغية، تكمن في الإحاطة
ببالدلالات الوظيفية لتعدد مكوناتها وتنوع الاختيارات داخلها،
لكن للأسف لم تستطع مكونات الحركة الأمازيغية الإحاطة بذلك
الدلائل لحد الآن بسبب تداعيات الصدمة وانعكاساتها.

3- نقل الماضي

من العوائق الأساسية التي تحول دون تحقيق مكونات الحركة
الأمازيغية للنقلة النوعية الخامسة في تعاملها مع باقي الفاعلين
الأساسيين وخصوصاً القصر، ذلك الماضي الذي تحتاج إلى
تمحیصه لتميز بين الحقيقة والافتراء فيه. إن الملك على الماضي
وإنشاء قصائد الغرام فيه لا يمكن بسب مزاياه، بل فقط لأنته
ماض حتى لو كان كل أخطاء ما زال نؤدي ثمنها اليوم. إن
الاعتراف بامازيغية المغرب في إطار مجتمع حداثي وديمقراطى
هو مشروع أغلب مكونات الحركة الثقافية الأمازيغية، على الأقل
على مستوى الشعار، وهو مشروع لا يمكن بنائه إلا باعتماد
مقاربات وآليات اشتغال واستراتيجيات تفرض التحرر من
الماضى والتطلع إلى المستقبل. إن الفاعلين الأمازيغين يغيّب
عنهم أحياناً بأنهم يطمحون إلى بناء نهضة أمازيغية جديدة،
من شأنها المساهمة بشكل قوي في بناء مغرب قادر على رفع
تحديات المستقبل. إن هذه النهضة الأمازيغية لا يمكن أن تتحقق
في ظل موازين القوى الحالية إلا بالانتقاء إرادتين واعيتيں من
جهة إرادة الفئات الشعبية والنخب المساعدة والحاصلة للمشروع
ال أمازيغي و من جهة أخرى إرادة الملك.

لقد غير الملك المغاربة التي كانت تشتعل بها الدولة في تببيرها
لملف الأمازيغي، وساعدت المغاربة الجديدة في اقتحام
المازيغية للمؤسسات. خطاب أجدير تم فيه بسط الخطوط
العريضة للتصور الملكي للوظائف السياسية والاجتماعية
للاعتراف بالحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية، دون أن يعني
ذلك بأنه تم الجسم في أمر الملف، لأن الأمر يتعلق بمسائل
طويل، كل الفرق المدعوون إلى التناقض والتدافع من أجل الدفاع
عن تصوراتها ومشاريعها، في أفق تحقيق التوازن بين مختلف
القوى الفاعلة بالمغرب على نحو يمنع كل واحدة من فرض
سيطرتها على أفراد.

فهل غيرت مكونات الحركة الأمازيغية من مقارباتها القديمة و
تلخصت من رواسب الماضي حتى تتمكن من خلق التحالفات
الازمة لإنجاح مشروع النهضة الأمازيغية؟
إن المخاوف لبيانات أغلب التنظيمات الأمازيغية يجدها مليئة
بمصطلحات مأخوذة من قاموس متباون، فالمخزن والمخزنة مثلاً
تشكوا في نواباً الدولة، وصنف آخر بلا موقف وكثيرون
يأخذون بكل هذه المواقف حسب الظروف والمخاطر، وتعتبر
هذه الحقيقة الساطعة إحدى العوائق والاختلالات الأساسية.
إن التعاطي الموضعى معحدث يسْتُوجِب نهج منهجة
متعارف عليها في تقييم الأحداث التاريخية. فليكون الحدث
تاريخياً يجب أن يحدث تحولات وتغيرات عميقه في مسيرة
مجتمع من المجتمعات البشرية، و يجب للتأكد من أهمية الحدث
مقارنة الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والفكريه والسياسية
واللغوية التي كان عليها المجتمع قبل وبعد وقوع الحدث. فهل
قام الفرقاء الأمازيغيون بهذا التمنين كل من موقعه؟

إن تشعب الموضوع في هذا المقال تستهدف إلى جانب
بعض المعيقات والاختلالات التي شابت إداء مكونات الحركة
الأمازيغية في تعاطيها مع التحول الجوهري في تدبير الدولة
للملف الأمازيغي منذ خطاب العرش يوم 30 يوليوليو 2001 إلى
يحضر ما سيكون عليه الأمر سنة 2050 و

يحضر ما سيكون عليه الأمر سنة 2100.

إن تركيزنا على المعيقات والاختلالات لا يلغى وجود تلك الاختلالات
في إداء مكونات الحركة الأمازيغية. إننا نرجو من وراء وضع
والمعيقات، و التقاد إلى الداخل الأساسية لايجاد حلول لها
لتدارك ما فات. وذلك سعياً وراء جعل التسع سنوات الدولة إلى
عامل ارتباك لانتقال بالسياسة الأمازيغية الجديدة إلى إطار
مستويات أرقى وأكثر وضوها ذات قيمة مضافة في إطار
السعى إلى بناء مجتمع حداثي ديمقراطي ذو عمق ثقافي متين
تمتد بذوره في أعماق الثلاثة وثلاثون قرناً من التاريخ
ال أمازيغي المغربي.

إن النهاية المتبعة في تحرير هذا المقال تستهدف إلى جانب
الطرق إلى الاختلالات والمعيقات تشكيل القارئ من تكوين
تصور حول ما هو كائن وما يجب أن يكون غيره. فإن كان هناك
تمت فشل فليعمل الجميع على تدارك الأمر وإن كانت هناك
نحوتان فلتتم تحصينها. ولأجل ذلك ركزنا بایجاز على سبعة
عناصر تحيل، من وجهة نظرنا، على الاختلالات والمعيقات و
الأخطاء في التقدير التي عرفها إداء مكونات الحركة الأمازيغية
في تعاطيها مع التحول العريق في تدبير الدولة للملف
ال أمازيغي منذ يوليوليو 2001.

1- اختلاف حول مقاربة ما حصل سنة 2001 بشان الملف ال أمازيغي

اختلافت مكونات الحركة الأمازيغية في مقاربتها لضامن خطاب
يوليوليو و أكتوبر 2001 . وضاعت إمكانات التنسيق الأمازيغي
من أجل تدبير حكم و عقلاً لها لهذا التحول في زحمة التكهنات
و المواقف المتناقضة. فالبعض قال بان الحدث تاريخي، و آخرون
يأخذون بكل هذه المواقف حسب الظروف والمخاطر، وتعتبر
هذه الحقيقة الساطعة إحدى العوائق والاختلالات الأساسية.
إن التعاطي الموضعى معحدث يسْتُوجِب نهج منهجة
متعارف عليها في تقييم الأحداث التاريخية. فليكون الحدث
تاريخياً يجب أن يحدث تحولات وتغيرات عميقه في مسيرة
مجتمع من المجتمعات البشرية، و يجب للتأكد من أهمية الحدث
مقارنة الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والفكريه والسياسية
واللغوية التي كان عليها المجتمع قبل وبعد وقوع الحدث. فهل
قام الفرقاء الأمازيغيون بهذا التمنين كل من موقعه؟

إن من شأن القيام بتقييم موضوعي للسعين سنة الماضية و
القيام بعملية المقارنة بين ما قبل وما بعد يوليوليو 2001 ، تقرب
الرؤى و الانحراف في تكتلات و تحالفات إستراتيجية بين
مكونات الحركة الأمازيغية نفسها وبينها وبين باقي المكونات
السياسية والمدنية الفاعلة.

2- العجز على تجاوز صدمة التحول المفاجئ في خطاب الدولة بشنان الأمازيغية

لم يصدم فقط إداء الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية
بضمون خطاب العرش يوم 30 يوليوليو 2001 ، بل صدمت أيضاً
أغلب مكونات الحركة الأمازيغية لأنها لم تكن مستعدة لتدارك ذلك
من ذلك الحجم في التناول، كما أنها لم تكن مستعدة لتدارك ذلك
التحول كمجتمع مدني عليه تفعيل دوره في الرقابة والاقتراح و
النقد والواكب. كما أن الطريق التي تم بها التفاوض بين جزء
من النخبة الأمازيغية و ممثلي عن الملك و ما تلاها من اختيارات
للنخبة الأمازيغية المتعاقدة في إطار تشكيل المجلس الإداري
للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أشعل فتيل حروب التموقع
و حوال دون انتخاب مكونات الحركة الأمازيغية على مناقشة
القضايا الأساسية، كما أفرز أشكالاً من التعاطي مع السياسة
ال أمازيغية الجديدة للدولة تراوحت بين التفاصيل السليبي
ال الأنفعال.

فالتفاعل السلبي حول الكثير من الجمعيات الأمازيغية إلى
معتهدي خدمات في إطار علاقة تشاركة مع المعهد الملكي فتفتق
لآليات تفريح عقلاني و شفاف لمضمون الإطار الموجعي للشراكة.
كما شل التفاعل السلبي حرکية الكثير من أعضاء النخبة
ال أمازيغية المتعاقدة حيث تطورت لديهم الرقاية الذاتية بحجة
وجود خطوط حمراء و غياب الإرادة السياسية والفكريه
و النخب المتعاقدة لا تتحرر إلا إذا طلب منها التحرك، وكلها
مبررات لتدارك العجز عن الفعل.

أما الانفعال فقد جعل المكونات الرافضة لايكم و المشككة في
نواباً الدولة تسقط في فح التناقض، لأن الكثير من هذه المكونات
يتعامل مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي ليس سوى
توأم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في المرجعية و منطق

5- نخبة أمازيغية متعاقدة دون وضوح استراتيجي كاف.

إن مقتضيات الظهير رقم 01. 01. 299. 1. المحدث و المنظم للمعهد
المملكي للثقافة الأمازيغية، تعطي ما يكفي من الاختصاصات و
الضمانات لقيام النخبة الأمازيغية المتعاقدة - أعضاء المجلس

المقاربة التاريخية للأعتقال السياسي الأمازيغي

ستان سجننا نافذاً إلى جانب ذلك، فقد تم قمع سكان صفر وسنة 2007 بعدما احتجوا ضد الأقصاء الذي يعانون منه، حيث حوكم المعتقلون في هذه الانتفاضة بمحاكم جائرة، كما تم اختطاف 5 نساء بaitت عبدي بعدما انتفاضن ضد الحكومة، ولم يتم إطلاق سراحهن إلا بعد تعذيبهن من طرف الدرك الملكي.

وفي ضل العهد الجديد، فقد تذكر نفس سيناريو بومال دادس في سيدي افني من قمع واقتحامات للمنازل، وتسبّب المخزن لأجهزته الأمنية والمخابراتية في اعتقالات كثيرة ومحاكمات صورية، كان آخرها بعد أحداث تغجيجت، إذ تم اعتقال المتأضل، خريط الحركة الثقافية الأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير، عبد الله بوشكوب ونظامه الم Miz العنصري والتحريض على الكراهية والعنف، وغيرها من التهم المجنحة، وقد أصدر في حقه سنة سجننا نافدة وغرامة مالية. كما تم أيضاً اعتقال المتأضل الأمازيغي بوكر الليبي عضو جمعية تاميونوت، وأصدر في حقه سنة أشهر حبس نافدة وغرامة مالية بتهمة التجمهر بدون ترخيص، وإن المتخصص لم يشارك الدولة مع الحركات الاحتجاجية بال المغرب بخلاف من منطقة إلى أخرى، وبالنسبة لمنطقتي الريف والصحراء فإن تهمة العمالة للأجنبي هي المشتركة بينهما، عكس الجنوب الشرقي حيث يعتمد النظام تهم جاهزة ومفكرة لمح المشروعية للأعتقال.

بهذه المقاربة المتوضعة، والتي اعتمدنا فيها على بعض حالات الاعتقالات عبر سيرورة زمنية محددة، والأكيد أن هناك حالات وتجارب أخرى عديدة لكن اقتصرنا على بعض منها، تبين لنا كل متأضل حر غير على على أراضيه المجزئية، فهو يتواجد في حالات سراح مؤقت، والتهم المجنحة تتنتظر، وقد ترميه إلى ما وراء القضايا.

وللتذكرة العزم في الوعي الأمازيغي الجماعي الذي بدا متشارلا اليوم بين الشباب ورجال الغد في رد اعتبار للقضية الأمازيغية، عبر التشبيث بقىء تيمورغا من أجل كرامة الإنسان الأمازيغي.

● أعضوش حمدو
سجين سيدي سعيد امكتاس

جريدة نقيلة وما رافقهما من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من ضمنها الاعتقالات العشوائية وتوسيع تهم مجازية و مختلفة، بالإضافة إلى محكمات صورية بلغت الإعدام في حق قيادات المقاومة، والرجل بعد آخر في السجون. والتاريخ يعيد نفسه في ظل ما يسمى بالعهد الجديد، فقد شهدت منطقة الحسيمة سنة 2005 اعتقالات تعسفية وأحكام حازمة في حق متأضل جمعية تماسبت للتربية أمغار الرizi، رداً من المخزن على انتفاضات الإنسان الحر، فقط لأنهم تزعموا ثورة ضد الحكم والاحتجاجات التي ظهرت لها الجمعية إلى جانب السكان الذين دمرت منازلهم إثر زلزال 2004. كما لا يمكن أن ننسى اعتقال المتأضل الحقوقية شكيب الحساري على خلفية فضحة لتورط مسؤولين نافذين في الدولة في الاتجار الدولي بالمخدرات بمنطقة الريف، والغريب في هذا التعامل المخزن هو كون هذا النظام السياسي يوجه تهمة الخيانة والتعاطف مع الأجنبي على حساب الوطن، إذ اهتمت قيسادة 1959 بتالي لهم لدعم من طرف الدولة الإسبانية، والمتمثل في الدعم السياسي، والترويج بالباخرة والأسلحة. بالرغم من أن مطالب هذه الانتفاضة لم تتجاوز سقف المطالب الاجتماعية، وهو ما أكده الحسرين الثاني بغض ملكي شامل لكل المعتقلين وعلى رأسهم القيادة، حيث أقدم عليهم في حزب الفديك وفازوا بمقاعد برلمانية بالمنطقة، ولم يستقد منهم من العفو سوى سلام أمزيان الذي فر إلى إسبانيا ليبقى حكم الإعدام صادر في حقه إلى أن وافته المنية ببولندا.

الجنوب الغربي ووسط المغرب من الواضح أن أشكال المقاربة والتعاطي مع الظاهرة الاحتجاجية بالغرب هو القمع والاعتقال ومحاصرة الأحياء، والنمونج أيضاً بaitت بأعمران الأمازيغية والتي حملت السلاح في وجه المستعمر الإسباني والفرنسي، حيث توأط العملاء بتصفية عدد من قيادات المقاومة والرجل بعد آخر في السجون تمهيداً لاستثناء على السلطة والثروة باسم الحركة الوطنية. وفي نفس السياق الحرب التي شنها المخزن العروبي في عهد الحسن الثاني، فقد تم اعتقال المتأضل العقري على صدقى ازايكو سنة 1982 إثر نشره لمقال تحت عنوان من أجل مفهوم حقيقى لهويتنا الوطنية، وصدر في حقه

المنوال المعوج، مقابل تزييف الواقع والحقيقة، وخلق هوية مزيفة على حساب الهوية الحقيقة التي هي المكافأة التي قاومت المستعمر، ومنهم على سبيل المثال لا حصراً مصیر المقاوم عدي اوبيهي، الذي قمع وسجن، وحكم عليه بالإعدام في قريته كراندو.

كما فرض عقاب جماعي على المنطقة يقصها من كل المشاريع التنموية، وذلك تمهدًا لاستباحة كرامة الإنسان الحر، فقط لأنهم تزعموا ثورة ضد الحكم وزعماء الحركة الأمازيغية التي كانت تبحث عن

الهيمنة والاستقرار بالحكم، ومواجهاً كل من ينادي

بالتعدية والاختلاف، وذلك هي النتيجة التي

يعيشها الإنسان الأمازيغي منذ بداية هذا القرن.

فالأعتقالات السياسية التي شنها المخزن العربي على كل ما هو أمازيغي ليس وليد اليوم ولا

ناتج لحجم التهم التي يوجهها للمناضلين. فقد عرفت جمعية تليلي سنة 94 اعتقالات بالجملة، استهدفت نخبة مثقفة، وفي العهد الجديد عرفت

سنة 2007 اعتقالات سياسية بالجملة استهدفت الحركة الثقافية الأمازيغية بكل من موقع أكادير، امتنغون، وامكتاس، سعيًا من المخزن المغربي لفسح المجال

شوكه و استئصال الشكلي، التي احتفظت فيها الدولة على الشرعية التقليدية في الحكم بعيداً عن فلسفة حقوق الإنسان، ومبدأ العدالة كأرقى ما وصلت إليه الإنسانية.

يشكل الاعتقال السياسي مرحلة متقدمة في الطريق التي تستعملها الدول الديكتاتورية في مواجهة الحركات التغييرية، التي تحمل تصوراً مخالفًا للوجود عن ذلك الذي تحمله الدولة، وتعمل على تجذيره في الشعب بشتى الوسائل، حتى المحرمة دولياً.

كما أن الاعتقال السياسي يترك آثاراً سلبية في ذاكرة التاريخ، وعلى مستقبل الوطن والمواطن، إذ عمل المخزن المغربي بشدة من الاعتقالات، كما قمع الإنسان الأمازيغي منذ الاستقلال وقبله، ومن ثم، فالتصور الأمازيغي هو عين الصواب، لأنه ينطلق من الواقع المعاش، كما يستوعب فلسفة حقوق الإنسان التي تعرف بالآخر، أما التصور المخزن فإقصائي لأنّه مبني على ثنائية العروبة والإسلام السياسي، اللذان تلقيا إليهما الدولة عندما تخلّت عنهما الاحتواء سعياً منها إلى قتل الأصوات الحرة، والمتسلعة تقييم تيموزغ، وقيم النسبية، والحادية، والعقلانية...

وبالتالي يسارك في قيالي هذا على مرحلة ما بعد الاستقلال الشكلي، التي احتفظت فيها الدولة على الشرعية التقليدية في الحكم بعيداً عن فلسفة حقوق الإنسان، ومبدأ العدالة كأرقى ما وصلت إليه الإنسانية.

الجنوب الشرقي

عرف الجنوب الشرقي مجموعة من الاعتقالات السياسية عبر التاريخ، خصوصاً جبال صاغرو، التي ينذر الجميع ما عرفته، والتي نتج فيها القائد التهم الملقاة إلى الإعدام حسب القانون الجنائي المغربي، في الوقت الذي كانت فيه عائلة الفاسي تستقر بالسلطنة والحكم والمناصب، وكذلك استمرار تزيف الهوية، تارة الهوية الإسلامية الدينية، وتارة أخرى الهوية المصطنعة للقومية العربية. وجسد الببر عيشاش في بالرغم من انتصار المقاومة، فإنّ بين البنود التي اتفقت عليها هي في الاستسلام لسلطنة المخزن العروبي، حيث كان هذا البند بمثابة شرعية قانونية لشن الاعتقالات في صفوف أبناء هذه المنطقة المقاومة للاستعمار. قد لاح هذا الأخير بتواءط مع المخزن، بتسليمه السلطة مقابل استمراره في الاستفادة من خيرات هذه البلاد السعيدة، التي شاء لها الوقت أن تسير على هذا

أول تخصص في اللغة الأمازيغية

توصلنا بمراسلة من الأستاذة أمينة المدبولي حول «أبرز الوجوه التي حركت الأمازيغية» في سنة 2009، تفيد أننا لم ندرج المجال التربوي ضمن الملف والمتمثل بالخصوص في السيد حسن الفجراني نائب الوزارء بوزارة زراعة مولاي يعقوب بأكاديمية جهة فاس-بوبلان والذي أعطى الكثير للأمازيغية بحث يعبر أول من أمر التنظمة التعليمية، والذي كانت له، حسب المدبولي، قيادة تربوية تقسم بالجراحة في اتخاذ القرار، وإعطاء الأولوية للمصلحة الفضلى للطفل، تلك الجراحة التي تتفق العديد من نواب الوزارة مما أثر على تفعيل درسي الأمازيغية وإدماجها في المسارات الدراسية، كما عبرت أمينة المدبولي في رسالتها عن شكرها الوصول للحسين الفجراني في عهد الحسن الثاني، فقد تم اعتقال المتأضل العقري على صدقى ازايكو سنة 1982 إثر نشره لمقال تحت عنوان من أجل مفهوم حقيقى لهويتنا الوطنية، وصدر في حقه

● أمينة مدبولي

العلام شريك أساسى في قضايا البيئة والتنمية

ينظم نادي الصحافة بتيزنيت يومي السبت والأحد 17 و18 أبريل 2010، الملتقى الإعلامي الأول حول «الإرث»، تحت شعار: «الإعلام شريك أساسى في قضايا البيئة والتنمية مساهمة من نادي الصحافة في النقاش الوطني الدائر حول البيئة والتنمية المستدامة، وانطلاقاً من قناعة النادي بما يكتسيه هذا الموضوع من أولوية قصوى في القضايا التي تم مستقبل البشرية بشكل عام، وإيماناً منه أيضاً بالمسؤولية الملقاة على عاتق العاملين في حل الإعلام من الأخطار في جهود التصدي للإشكالات البيئية، وتأكيداً لارتباط الصحافيين والإعلاميين بالإقليم والجهة بال مجالات البيئية وقضياتها».

تموّلت تسلّلت تنظم المهرجان الريعي

نظمت جمعية تموّلت تنظم المهرجان الريعي «تفسوت ن ماست» وذلك ما بين 31 مارس و 3 أبريل 2010، وعرف الملتقي تنظيم معرض الكتاب والمنتاجات المحلية والحلوي والآلات القديم من قبل اللجنة النسوية للجمعية، كما تم تنظيم ندوة بمشاركة رشيد الحاجي بمداخلة حول كتابه بعنوان «الأمازيغي والسلطة»، أما عمر ادثنين فكانت مداخلته حول «الأمازيغية والتنمية»، أما الحسين الحوس فتدخل في موضوع «الحق في الأرض»، أما إبراهيم أوبلا فتناول موضوع «الأدوات التعبيرية في فن أحواش»، وعبد الله أبودرار تطرق إلى «إشكالية الحماية القانونية للتراث». بالإضافة إلى ذلك تم تنظيم مسابقات شعرية وثقافية للأطفال وورشة لتعليم الأمازيغية لفائدة الأطفال والنساء وورشة تحسيسية للنساء ليختتم الملتقى بأمسية فنية وتوزيع الجوائز على المشاركون في المهرجان.

الشمال المغربي

فقد عرف الريف منذ الخمسينيات من القرن الماضي مجموعة من الاعتقالات والاغتيالات على خلفية مطالبات اجتماعية أبزرها أحداث 1959 و1984، ورغم اختلاف شروط الانتفاضتين إلا أن القاسم المشترك بينهما هو شدة القمع الذي استخدمت فيه الآيات

الصغير والتي أصبحت شبه مهجورة من سكانها الأصليين. وبدلاً من القيام بواجبها في الدفاع عن حقوق هؤلاء المنسية في المجال والسهول تفضل الحركة الأمازيغية التزام الصمت وصرف النظر عمّا يجري في هذه المخططات التي تستهدف طمس الهوية والثقافة الأمازيغيتين والنيل من مقوماتها. لكن ما يعاد على هذه الحركة الأمازيغية هو افتقارها للشمولية في عملها النضالي وعدم انتقادها محيطها الأمازيغي بما فيه الكفاية وينتظر ذلك من خلال تركيز اهتماماتها على حقوق الأمازيغية ونفي حقوقها دون غيرها من الحقوق الأخرى الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن فصلها عن باقي المطالب الأمازيغية وهي التي تعتبر ضرورية لتنمية الإنسان الأمازيغي ورد الاعتبار إليه بعد كل هذه السنوات من التهميش والإحراج في حقوقه الأساسية.

كما أنه من غير المعقول أن تستمر هذه الحركة في إلقاء اللوم على الدولة المغربية لوحدها في كل ما يتعرض له الإنسان الأمازيغي خاصة في الوقت الراهن، وهذا يتطلب منه انتقادها التام لطلاب سكانها الذين يعيشون من الفقر والتهميش والإقصاء، لأنّه لا يدفع عن الدولة قدر ما يدفع عن المقاومة التي يعيشها أبناء المخزن العروبي، في الوقت الذي يعيق قدرها في التعلم والتطور على جملة من مشكلاتها، وكأنّها غير معنية بهذه التهميش والإحراج في حقوقه الأساسية.

والمسألة الثانية التي تهمنا كثيراً في هذا الموضوع هو غياب هذه الحركة عن البابية الأمازيغية التي تعد بمثابة القاعدة الأم لامازيغون وتجاهلها التام لطلاب سكانها الذين يعيشون من الفقر والتهميش والإقصاء، لأنّه لا يدفع عن المخزن العروبي ما يدفع عن المقاومة التي يعيشها أبناء المخزن العروبي، في الوقت الذي يعيق قدرها في التعلم والتطور على جملة من مشكلاتها، وكأنّها غير معنية بهذه الحقوق الإنسانية التي يعيشها أبناء المخزن العروبي، إلى الخدمات الصارخة التي يعيشها أبناء المخزن العروبي وما يقع فيها من انتهاكات مهينة، مما ينبع من انتهاكاتها على حقوق الأمازيغية ونفي حقوقها دون غيرها من الحقوق الأخرى الإدارية أو في التطبيق والعلاج حيث ينضر في أغلب الأحيان إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى هذه المرافق العمومية رغم تدني مستوى الخدمات وقلة الإمكانيات بها خاصة فيما يهم الجانب الصحي، «نفس الشيء» ينطبق على قطاع التعليم حيث يجد سكان هذه القرى صعوبة في تدريس أنفالهم وإعادة لظروفهم المادية المزدوجة وبعد المدارس عنهم في حالة وجودها ناهيك عن ما يسبّب ذلك بعد لهم من معاناة خاصة أثناء فصل الشتاء حيث يضطر الأطفال إلىقطع المسافة الفاصلة بينهم وبين مدارسهم في ظروف صعبة وقاسية بسبب البرد القارس وتساقط الأمطار والثلوج التي تشكل خطاً على حياة هؤلاء الأطفال الأبراء وهو ما يدفع بهم إلى الانقطاع عن الدراسة في سن مبكرة و خاصة الفتيات.

وأمام حجم هذه المنشآت واستمرارها، أصبح أبناء

البابية الأمازيغية مضطرين للخروج في كل مرة في

مسيرات احتجاجية ضد العطش والعزلة والتهميش

وبحصار الثلوج قاطعين مسافات طويلة لإ يصل

معاناتهم اليومية إلى السلطات المعنية.

كما تدفع بعضهم إلى الهجرة نحو المدن، بحثاً عن

حياة أفضل وعيش كريم يحفظ لهم ولذويهم كرامتهم الإنسانية وهذا ما نلاحظه في بعض الدواوير بالاطلس

حول غياب البابية الأمازيغية من اهتمامات الحركة

لا أحد يستطيع أن ينكر نضالات الحركة الأمازيغية بكل الوسائل وأطيافها و ما يحققها من مكاسب هامة على جميع الأصعدة وذلك بفضل كفاحها المير الذي خاضته و تroxضه منذ عقود إلى اليوم ضد كل أشكال الإقصاء والهيمنة العروبية ووقفها في وجه كل المخططات التي تستهدف طمس الهوية والثقافة الأمازيغيتين والنيل من مقوماتها. لكن ما يعاد على هذه الحركة الأمازيغية هو افتقارها للشمولية في عملها النضالي وعدم انتقادها محيطها الأمازيغي بما فيه الكفاية وينتظر ذلك من خلال تركيز اهتماماتها على حقوق الأمازيغية ونفي حقوقها دون غيرها من الحقوق الأخرى الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن فصلها عن باقي المطالب الأمازيغية وهي التي تعتبر ضرورية لتنمية الإنسان الأمازيغي ورد الاعتبار إليه بعد كل هذه السنوات من التهميش والإحراج في حقوقه الأساسية.

والمسألة الثانية التي تهمنا كثيراً في هذا الموضوع هو غياب هذه الحركة عن البابية الأمازيغية التي تعد بمثابة القاعدة الأم لامازيغون وتجاهلها التام لطلاب

سكانها الذين يعيشون من الفقر والتهميش والإقصاء، في الوقت الذي يعيق قدرها في التعلم والتطور على

البيضاء الإدارية أو في التطبيق والعلاج حيث

يل الوصول إلى هذه المرافق العمومية رغم تدني مستوى

الخدمات وقلة الإمكانيات بها خاصة فيما يهم الجانب

الصحي، «نفس الشيء» ينطبق على قطاع التعليم حيث

يجد سكان هذه القرى صعوبة في تدريس أنفالهم

وإعادة لظروفهم المادية المزدوجة وبعد المدارس عنهم في حالة وجودها ناهيك عن ما يسبّب ذلك بعد لهم من

معاناة خاصة أثناء فصل الشتاء حيث يضطر الأطفال

إلىقطع المسافة الفاصلة بينهم وبين مدارسهم في ظل

ظروف صعبة وقاسية بسبب البرد القارس وتساقط

الأمطار والثلوج التي تشكل خطاً على حياة هؤلاء

الילדים الأبراء وهو ما يدفع بهم إلى الانقطاع عن

الدراسة في سن مبكرة و خاصة الفتيات.

وأمام حجم هذه المنشآت واستمرارها، أصبح أبناء

البابية الأمازيغية مضطرين للخروج في كل مرة في

مسيرات احتجاجية ضد العطش والعزلة والتهميش

وبحصار الثلوج قاطعين مسافات طويلة لإ يصل

معاناتهم اليومية إلى السلطات المعنية.

كما تدفع بعضهم إلى الهجرة نحو المدن، بحثاً عن

حياة أفضل وعيش كريم يحفظ لهم ولذويهم كرامتهم الإنسانية وهذا ما نلاحظه في بعض الدواوير بالاطلس

الصندوق الوطني لضمان الإجتماعية منكم وإليكم لتعويضات اليومية عن الامراض أو الحوادث

حسني هاشمي الأدريسي*

طائلة إيقاف صرف التعويضات المذكورة أعلاه، أن يوجهوا خلال الثلاثي يوما التالية لانقطاعهم عن العمل أو تمديده التوقف عنه إلى مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - الوكالة القريبة لمن السكن- ما لم تحل دون ذلك قوة القاهرة، إعلاماً بانقطاعهم عن العمل موقع من لدن الطبيب المعالج والمشغل على مطبوع يحدد نموذجه المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (إشعار بالانقطاع عن العمل) في ثلاثة نسخ، وإيداعه داخل أجل لا يتعدى 15 يوما لدى أقرب وكالة.

كما يجب على المؤمن لهم، تحت طائلة التقادم حسب مقتضيات الظهير 27 يوليون 1972، ما لم تكن هناك قوة القاهرة إيداع طلب التعويضات اليومية عن المرض لدى وكالة الصندوق القريبة من المؤمن لهم خلال أجل لا يتعدى ستة أشهر ابتداء من تاريخ العجز عن العمل.

أما في حالة الوفاة فإن مبلغ التعويضات اليومية عن المرض المستحقة للمؤمن له يؤدى إلى تاريخ وفاته لذوي حقوقه حسب الشروط القانونية الجاري بها العمل في الظهير المذكور سلفا.

المدير الجهوي الرباط- القنيطرة

ن السؤال الذي يطرحه الكثيرون إن لم نقل أغلبية المؤمن لهم خاصة و
لمواطنين المغاربة عامة هو:
هل لدى الحق قى التعويضات اليومية عن الأمراض؟
والإجابة عن هذا السؤال لهم، نخبر الأجراء الذين هم في وضعية قانونية
سلالية اتجاه الصندوق الوطني المغربي للضمان الاجتماعي فيما يخص
التصريح بالأجور- عبر مشغليهم- أن المؤمن لهم إذا كانوا مرضى و في حالة
عجز بدني يمنعهم من استئناف العمل، و هذا العجز مثبت بصفة قانونية من
طرف طبيب معين أو مقبول من مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
و يتوفرون كذلك على 54 يوما متصلة أو غير متصلة خلال الستة أشهر
السابقة لحصول المرض فإن لهم الحق في الاستفادة من التعويضات عن المرض.
وتتجدر الإشارة إلى أن المؤمن له بعد العجز الأول لا يستحق التعويض اليومي
من جديد إلا بعد أن تمر على مواصلته للقيام بعمله المعادن، مدة أقلها ستة أيام
متصلة أو غير متصلة، حيث واجبات الاشتراك تكون مدفوعة عنها.
ما إذا كان العجز ناتجا عن حادثة غير حادثة شغل أو مرض مهني فإن الأجر
المؤمن له أو المشغلة/ المؤمن لها، لهما الحق في الاستفادة من هذا التعويض
شرطية أن يكون مؤمنا لهما في تاريخ وقوع الحادثة.
و من هذا المنبر الصحفي نحيط علم المؤمن لهم الأعزاء أنه يجب عليهم تحت

AWAL IDDEREN



bastam56@gmail.com

الهوية والمستقبل

كانت مدينة بيوكرى بإقليم أشتون وكن أيت باها يومي: 27 مارس 2010 على موعد مع لقاء ثقافي إشعاعي، مع ملتقى الناظور وتبادل الاجتهادات الفكرية، مع ملتقى التروير للمنتج الأدبي الأمازيغي المكتوب، مع تكريم الطاقات الفنية، المعطاءة يتعلق الأمر بفعاليات أموكارن ببيوكري في نسخته الرابعة المستطلة بشعارها المركزي: الهوية والمستقبل، والذي نظمته جمعية أسيكل التي ما فتئت تتحدى المستحيل من أجل أن يكون لها حضور قوي في الساحة الأمازيغية، على مستوى الثقافة والفكر والإبداع الأمازيغي، ولم يكن اختيار هذا الشعار من أجل الفرقعة الإعلامية، بل لأن الساحة في أمس الحاجة إلى الأسئلة الهوياتية المسکوت عنها ولا سيما في هذه الوضعية التي تعيشها اللغة الأمازيغية وحضارتها، في هذه الدورة حضر الجانب التنظيري بقوة من خلال البحث عن مضامين الهوية في اللغة والإنجاجات الأدبية والإبداعية والكتابات الجديدة التي تحيل بها الساحة الأمازيغية في تحد وإصرار لواقع معاكس وعنيف، كما حضرت المشاريع التاريخية والفكرية والثقافية والإعلامية التي يحملها الخطاب الهوياتي للحركة

**تفييب اللغة الأمازيغية عن القانون الأساسي لاتحاد نقابات المحامين بالبحر الأبيض المتوسط!
الـ اتحاد يعقد أشغال الجمعية العمومية الأولى بالرباط**

الحقوق،
اما وزیر التشغيل والتكونين المهني جمال اغماني، فقد أبرز في كلمته الأهمية التي تكتسيها إحداث اتحاد نقابات المحامين بالبحر الأبيض المتوسط، وهي بادرة من شأنها المساهمة في إغناء بعد القانوني لمجموعة من القضايا، كقضية المجرة بشكل خاص.
يذكر أن اللقاء تضمن كذلك كلمات كلا من نقيب هيئة المحامين بالرباط ونائب رئيس الإتحاد أحمد أقديم سفير إيطاليا بالرباط، وممثل الضفة الشمالية للاتحاد، ونقيب هيئة المحامين بطرابلس لبيان، وأمين سر نقابة فلسطين، الذين أشادوا من جهتهم بمبادرة خلق الإتحاد التي من شأنها أن تعزز التعاون الثناء بين محاميي الضفتين، وتساعد على تبادل الخبرات والتجارب حول العديد من القضايا المهمة.
ويشار أن اتحاد نقابات المحامين بالبحر الأبيض المتوسط الذي تأسس في أكتوبر 2009، جمعية غير ربحية، وهو يشجع احترام مبادئ الديمقراطة وتلادفي أشكال التعبير والدفاع عن كرامة متساوية. وتشكل اللغات الرسمية للإتحاد من الإيطالية، والفرنسية، والعربية، والإسبانية، والإنجليزية، والتركية، واليونانية، في تغيير تام للأمازيغية، اللغة الأم لسكان شمال إفريقيا.

عبد المؤمن محو ●

نظام الأشغال العمومية الأولى لاتحاد هيئات محامي البحر الأبيض المتوسط، يوم الجمعة 26 مارس المنصرم، بمشاركة عدة نقابات من صفتى المتوسط. وتضمن جدول أعمال هذا اللقاء، المصادقة على التعديلات المتعلقة ببعض مواد قانون الأساسى الذى انكبت عليها اللجنة التقنية لاتحاد خالج اجتماعهاعشية الخميس 25 مارس المنصرم، وعلى النظام الداخلى، وكذا على البرنامج المستقبلى الذى أعده الاتحاد، إضافة إلى تنظيم ندوة صباح السبت 27 مارس، حول الهجرة الشغل.

فعاليات قافلة الصوت الوردي تنطلق من أكادير

شهدت مدينة أكادير يوم فاتح أبريل الحالي افتتاح عروض ملائكة الصوت البحريني التي نظمتها المنظمة المغربية للصراوبيين الوحدويين في 01 من هذا الشهر والتي تستمر إلى 30 منه.

وحسب بلاغ للمنظمة فإن النظاهرة المذكورة تتضمن مجموعة من الفقرات والمشاريع الفرعية التي تنسقها في إطار "الدفاع عن المغاربة المحتجزين بمختبرات تندوف" وفق شعار ذات القافلة، حيث ستختضن ساحة الوحدة بمدينة أكادير طوال شهر أبريل 2010 أشغال خيمة تواصلية وتضامنية مع محتجزي تندوف سيتولى تنظيرها مجموعة من المتخصصين في التواصل باللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية واللامالية علاوة على عرض بعض الأشرطة المرئية ذات الصلة بمعاناة المغاربة المحتجزين بتندوف، كما ستعتبر هذه الخيمة تنظيم مسابقات للاميدين المدارس التعليمية وأهمسيات فنية وثقافية.

من جهة أخرى أكد ذات البلاغ أن القافلة ستشهد أيضا تنظيم ورشات تواصلية وتوعوية حول إمكانية إنشاء ملائكة الصوت، مشيرة إلى أن المغاربة المحتجزين في تندوف يعيشون ظروف معيشية صعبة، مما يتطلب من الجميع العمل الجماعي والتعاون لتحسين ظروفهم.

الموسيقى الأمازيغية نوث فضاءات مهرجان فاس للموسيقى العربية

حضرت قاعة الندوات بالمكتبة الوطنية في الرباط يوم 19 مارس الماضي، ندوة صحفية لعرض البرنامج العام للدورة 16 من مهرجان فاس للموسيقى العربية، الذي سيقام ما بين 12 و19 يونيو القادم.

أكد أكاديم محمد عزوzi مدير المهرجان في تدخل له بالمناسبة، أن مهرجان فاس هو مهرجان دولي وليس يخص فاساً وحدها. وأضاف أن هذا المهرجان بعد تراثنا عالياً، إذ عترته منظمة تابعة للأمم المتحدة من بين الأحداث السبعة الأكثر شراً لقيم التسامح والأمن والسلم في العالم.

من جهته أبرز محمد القباج رئيس المهرجان في كلمته، أن مدارج الكمال في تراثنا النفسي كعنوان لهذه الدورة، يعكس بمبادئ التسامح والاحترام الآخر الذي يرسّها المهرجان منذ حداثته، كما أنه يذكر بان مدينة فاس كانت على الدوام بمرحلة مهمة في سفر الروح لعدد كبير من المفكرين، من مثال ابن رشد وأبن ميمون وأبن عربي وأبن خلدون وأبن طوططة وغيرهم. ويقترح المنظمون، كما وضّعوا ذلك خلال الندوة، برنامجاً غنّى لكل الثقافات في هذه الدورة من المهرجان، من خلال الموسيقى وأيضاً من خلال النقاشات والندوات التي ستتجري من 5 إلى 9 يونيو القادم في إطار إطارات فاس، والتي ستتمحور خلال هذه الدورة حول موضوع "سفر الروح: من اللغز إلى الكشف". بمشاركة مفكرين ذوي صيت عالي يناقشون مسائل السفر الداخلي، السفر في الكتب المقدسة، الحج، الهجرة، والسفر لأسطوري..

كما سيفتح كذلك، بالقدس مدينة الديانات الثلاث. إضافة إلى موعد المحاني الذي سيحضر لجمهور مدينة فاس، خلال مهرجان المدينة الذي ينظم في ثلاث مواقع لمدة عشرة أيام، مع إيداعات عدد من الفنانين المغاربة، كالفنان محمد رويسة الذي تأتي مشاركته لتثني فضاء مهرجان المدينة لا غيراً.

عبد المؤمن محو

تخليد اليوم العالمي لقضاء على التمييز العنصري

تم تنظيم مائدة مستديرة حول «مظاهر التمييز العنصري التي تمارسها الدولة المغربية ضد إيمازينغ»، بمشاركة منظمة تامنيوت فرع تخفيف التمايزية، تنسقية تنزروفت موقع تخفيف، وقد تم إداراس مجموعة من النقاط تخص مخالفة حقوق الإنسان في المغرب ضد إيمازينغ على مستوى التعليم، الإعلام، القضاء، الإدارات العمومية... مما تم التطرق إلى المستجدات الراهنة للقضية الأمازيغية وعلى رأسها قضية المعقلين السياسيين، قضية الأمازيغية وخصوصا كل من: بو Barker الدين و عبد الله بو كفuo... وبخصوص عبد الله بو كفuo، هذا الأخير الذي اتفقت له تهمة التحريض على الب العنصري، والكراهية والعنف التي

**ليس بعيداً من دار البريهي 24 صحافي في سباق مع الزمن
مرحلتها التجريبية مرت بسلام، قناة "تمازيفت" ترفع شعار التحدي**



عيسى وهبي الحسين القايد خديجة الناصرى ناصر خيجا يوسف عفيفي عبدالله بوشطارت ابراهيم باوش رشيد اي肯

وبالطابق الثالث يوجد مكتب المدير ومكتب خاص بمساعدته "السكرتيرية" ومكتب المصوّرون والمخرجين وفضاء للملابس وصالة انتظار الزائرين والتي كان يتواجد بها ثالثة أشخاص في انتظار وصول مدير القناة، بالإضافة إلى مصلحة البرمجة التي يشتغل بها وهبي عيسى، المسؤول عن البرمجة بالقناة والذي قال أن القناة الثالمنة تميزت بغيرها لا تعتمد على آلة قناة في البرمجة فجميع برامجها تعد وتنتج من الداخل، كما أن الطاقم المكون للقناة من صحافيين وتقنيين ومتربجين ومصوّرون يستغلون طوال اليوم، فست ساعات من الثلث اليومني من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة الثانية عشرة ليلاً على مدى أيام الأسبوع ومن الساعة الثانية بعد الزوال إلى الساعة الثانية عشرة ليلاً في أيام السبت والأحد مدة زمنية مهمة، ولو أن القناة لا تزال في بدايتها، إضافة إلى أن كل البرامج من الإعداد الداخلي للقناة، كما يتم الحرص على اعتماد معيار التنوع في البرامج المقيدة بحيث نجد أن هناك برنامج اقتصادي يبني، سياسي، ثقافي، اجتماعي، برنامج خاص بالأطفال والشباب والنساء بالإضافة إلى برامج فنية، فالقناة الثالمنة تعتمد على معيار التنوع كما سبق ذكره في العديد من القنوات بالإضافة إلى اعتماد معيار الجودة باعتباره عنصراً أساسياً لنجاح أي مشهور أعلام.

مشروع إعلامي
والمأهدى من اعتماد القناة على بث بعض البرامج من القناة الأولى
كـ[أسراط] و[أرجال] ينبع في إعطاء هذه البرامج حقها من المشاهدة
حيث نجد أن أغلب البرامج الأمريكية بالقناة الأولى لا تحظى
بالمشاهدة ظراً لتوقيت بثها مما دفعنا إلى إعادة صياغة هذه
البرامج ومعالجتها وإتقانها للمشاهد في قلب آخر كانها أثبتت
لأنها الأولى مرة، مع العلم أن إعادة الاستغلال على هذه البرامج يأخذ وقتاً
مطولاً من الوقت الذي يأخذته إنتاج برنامج جديد.

لطفاً... تمازجت

ويり أن تقديم الرسوم المتحركة باللغة العربية يرجع إلى الأشخاص الذي يعرفه هذا النوع من البرامج كما أنه لا يجب أن ننسى أن 30 في المائة من إنتاج القناة هو بالعربية، وأكد أن قناة تمازنفت تعمل على بث لغة هذه الرسوم المتحركة إلى اللغة الأمازيغية كما أنها الآن بصدد مشروع إنتاج رسوم متحركة بالأمازيغية، كما أن هناك برنامج أسراراكن اميزيان الخاص بالأطفال يتم تقديمها بالتعابير الأمازيغية الثلاثة ومن طرف ثلاثة مقدمين.

٥٧- ناجة للدقة

مجال لخطأ

وبالطبع الثاني للقناة توجد مصلحة التقنيين وكان ناصر من الذين رافقونا داخل المصلحة وأفادنا بمجموعة من الشروحات موضحاً أن المصلحة تضم مجموعة من التقنيين نوبي كفاءات عالية وبإدخالها تعد البرامج قبل أن تتحول إلى مصلحة البث، ويوجد بهذه المصلحة خمسة مكاتب خاصة بالملقطات ومكتبيات للممسكاج ومكتب خاص لتخزين المعدات والآليات التي لم يتم استخدامها بعد ومتخصص في التخزين infographisme ومتخصص في الحثيريك وإعداد الملفقات ومتخصص في إلارسال، وأكد ناصر أن العمل داخل المصلحة لا تعتريه مشاكل فكل الطاقم المشغول داخل المصلحة مهنيون ومحظوظون في المجال، وأشار أن ما يروج عن عدم جودة القناة غير صحيح لأن مقارنة بسيطة مع باقي القنوات يتبين أن الصورة واضحة خصوصاً على جهاز Hotbird Nile Sat بخلاف TNT الذي يعترض بعض المشاكل بحيث غالباً ما تكون الصورة غير واضحة وأرجع ذلك إلى وضعية القمر الاصطناعي وكيفية التقاط الصورة عبره، أما ماعدا ذلك فالقناة على مدارها، كما أنها تستعمل أحدث التقنيات الموجودة في مجال الاتصال السمعي البصري كما أن مصلحة البث النهائي تتضمن هي أيضاً باباً على التقنيات في هذا المجال مما يمكنها بطبيعة الحال من أن تعطينا صورة جيدة وبرامج تمتاز بالجودة العالمية.

و داخل مصلحة البث النهائي في الطابق الأرضي يشغل مجموعة من الشباب، الحسين القايد، مهندس الصوت أحد العاملين بهذه المصلحة، اعتبر طريقة إشغالهم وكيفية بث البرنامج وإعداد البث النهائي مسيطرة، مشيراً أن داخل هذه المصلحة يمكن التحكم في الكثير من الأمور والتحقق فيها كما يمكن التحكم في الكاميرات المركبة داخل الاستوديو، كما ينكشف بضبط مستوى الصوت، وقال إن بعد عملية منوطاج البرامج تأتي عملية وضع خلفية لتناسب والبرنامح، فنظروا لقلة الامكانيات لتجهيز البلاط بالديكور المناسب تم تغليف الاستوديو بأثواب أزرق مما يسهل عملية إضافة ديكور كل برنامج من قبل تقدمن مختصين، وأشار أن عملهم يستحوذ الدقة والتزيير خصوصاً في ما يخص الأخبار كونها تتطلب مباشرةً، فلامجال للخطأ خصوصاً في المباشر ويجب أن يكون الجميع في قمة التركيز، والتركيز على المحتوى.

شتغل بقناة تمازيفت أزيد من أربعة وعشرين صحافيا قدموا من منابر إعلامية مختلفة وخضعوا للتدريب داخل البريبيه ومقابلة قبل توظيفهم بقناة، ولم يخف الصحافي عبد الله بوشطارات شعوره بالسعادة التي وصفها بالكبيرة غير المتناهية من خلال اشتغاله في قناة تمازيفت التي اعتنقتها جسرا قويا متواصل الإعلامي في المجتمع المغربي بالداخل والخارج وقال إنه يشعر وهو يوصل خبرا معينا أو مادة إعلامية إلى المشاهد باللغة التي يتقنها ويتوصل بها في حياته اليومية، أن الأمر يتعلّق بالمسؤولية الإعلامية والدور المنوط الذي يجب أن يقوم به مع مراعاة التعدد اللغوي والثقافي الذي ينخر به المغرب، ولا يخفى أن العمل يتطلّب مجهودات كبيرة وجبارية على اعتبار أن قناة تمازيفت المشروعة

يبدو أن الإلاء لحراس المؤسسات والإدارات بوثيقة أو تصريح يفيد سبب الزيارة أصيّح بكل تأكيد تقليداً في المغرب، وهذا ما وقع فعلاً مع حارس مقر القناة الثامنة تمازنيفت، حيث لا يسمح لأي زائر بولوج مقر القناة إلى تقديم تبرير لذلك، الساعة كانت تشير إلى الثانية بعد الزوال، الحارس بلباسه الرسمي يتناول وجة الغاء على مكتبه، وبجواره توجد مجموعة من الآثاث الجديد على جنحتين الممر المؤدي إلى وسط المقر، مما يوحي بأن إجراءات التجهيز لزالت جارية، مع العلم أن المدة التي استغرقتها بداية القناة ما بين البناء التجاري والرسمي كانت كافية لإنهاء جميع تحضيرات وتجهيزات القناة.

أول ما يصادف الزائر في مدخل المقر صالة التجميل الخاصة بطاقم القناة، وعلى بعد أمتار توجد مصلحة البث واستوديو التسجيل في الطابق الأرضي، وعلى جدران سالالم مقر تمازنيفت "جداريات رسّمتها ريشة فنان يظفر من خلالها أنه مهووس بالامازيغية وبحروف تيفيناغ وقد خطها بشكل يسر عين الناظر الشيء الذي أضفي على الحيطان جمالية وميزها عن

حيطان باقى المقرات التلفزيونية بمنطقة البريبيه.
وما يثير الانتباه في الطابق الثاني الأصوات التي تتعالى مرة
وتنخفض أخرى، الصحافيون يتذمرون أطراف الحديث في
مجموعات هنا وهناك، البعض في السلام والبعض الآخر في
المصر، وكان العمل في هذه القناة مرتبط بأوقات معينة دون
أخرى.

نتاج داخلي

وبعد العودة من الغداء استمعنا بأحد الصحفيين من أجل اكتشاف جميع المراقب. الجولة بدأت من مصلحة هيئة التحرير، وكان مكتب الصحفيين الوجهة الأولى، ربما لإثياع الفضول حول الطاقم الصحفي المشغول بالقناة والتعرف عليه أكثر عن قرب وعلى طريقة عمله، وداخل قاعة التحرير يوجد فريق من الصحفيين منهمكين في عمل أصبح بالنسبة لهم أمرا عاديا لأنهم اعتادوا كل يوم نفس الترتيبات والاستعداد للتحضير للأخبار والبرامج وفي كل مكان مكاتب ومقاعد تبدو كأنها فارفة إلا من بعض الصحفيين بالإضافة إلى وجود حواسيب وشاشة تلفاز وعلى طاولة الاجتماعات توجد صينية شاي والكؤوس، في كل مكان.

و يرسوس على قاعة هيئة التحرير توجد ما يسمى بـ قاعة الحاسوب فيها تحرر الأخبار، بجانبها توجد قاعة للمصورين و قاعة خاصة لرقابة البرامج ما قبل البث، خديجة الناصري كانت من ضمن المنشغلين بهذه المصلحة والتي قالت إن «عملها يتمثل في مراقبة جودة البرامج من ناحية الصوت والصورة ومن الناحية الموضوعية والتقنية كما اعمل على التأكيد من أن البرامج لا تتضمن ما يمس بالأخلاق العامة وان تخلو المواد من عنف معنوي وجديسي تحسباً للفترة العصرية المستقبلة لها خصوص الأطفال بحيث تراعي السن المسماوح به لمشاهدتها مجموعة من البرامج والأفلام الخ...»، وأضافت أن التعامل مع الجهاز مهمّة سهلة وفي الوقت نفسه صعبة وتحتاج إلى الكثير من التركيز والانتباه.

ويوجّد مكتب رشيد يكن رئيس هيئة التحرير على يمين مدخل المصلحة مقابل المكتب هيئة التحرير، وكان رشيد ينطلق إلى بعض الأوراق وأمامه جهاز تلفاز من نوع بلازما مشغّل ريمات يتابع من خلاله التطورات والطوارئ التي يمكن أن تحدث في الداخل والخارج. الفتاة الامازيقية تسعى إلى التمييز، يقول رشيد يكن وهو يحمل ورقة بين يديه يتطلع فيها إلى الفنية والآخرى إن قناة تمازجت قناة وطنية موجهة لكل المغاربة دون استثناء فهي قناة للمناطق وغير الناطقين بالأمازيغية وما يميزها عن باقي القنوات خصوصا في النشرات الإخبارية، أنها تعطي الأولوية لأنشطة القرب وتتهرّ على تغطية أغلب الأحداث التي يساثر الرأي العام بها، ولكن هذا لا يعني أنها تهم الأحداث الاجتماعية نظراً لجمعيتها، وبهذا فهذه الفتاة تهتم بتغطية الغالبية الكبرى من الأحداث الوطنية وكل ما هو اجتماعي طبعاً وثقافي ورياضي عبر المناطق والأقاليم المغربية، فهي لا تستثنى منطقه دون أخرى، وباحتصار قناته تمازجت تعمد على تنوع المواد الإخبارية في تقديمها شراراتها، والمسألة الأساسية هي أن الأخبار التي تقدمها تتخرج من داخل الفتاة بما يعني أن الطاقم الصحفي المكون للقناة هو الذي يسهر على إنتاجها وكذلك بالتنسيق مع المكاتب الجهوية لقناة الأولى المذيعة على تاب الماكينة.

۳۰

إعلامي الأول من نوعه تكون اللغة الأمازنية في بدايتها الأولى داخل مؤسسات الإعلام والتربية والثقافة ببلدين، فالأمر ليس بالهين بالنسبة للغة كانت تعاني تهميش والإقصاء لسنوات عديدة وكذا لإرهاصات التاريخ والجغرافيا، وأكد على صعوبات التواصل الإعلامي، وتفاعل بإمكانية تجاوز المرحلة من أجل تطوير الأداء ليكون للأمازيغية إعلاميا دور هام وأساسى على كل المستويات الثقافية والاجتماعية وغيرها.

شابة تمازفت... شابة إبراهيم باوش رئيس النشرة بالقناة أن انطلاق بث التلفزة الأمازيغية حدث حسابي كبير جعل المراقبين ينظرون بعيون مغایرة لتعاطي الدولة المغربية مع شاش الأمانة، والمهم أن هناك طاقم شاب يسهر على العمل العادل للقناة الجديدة، التي ترى أنها ستعمل على تعزيز الصورة الإيجابية للمغرب المتوازن. قال عملي ينبع على متابعة النشرة الإخبارية، كرئيس للنشرة، ونحاول دائماً، فقاقة الزميلات والزملاه، إعداد نشرة خبرية مفيدة، نعتمد القراء بلغة سلسة حقق التواصل الفعال مع المشاهد المغربي...، ويضيف عملي كذلك يمتد إلى تاباته كل ما هو أمازيغي بحرف تيفيناغ، وقد عززت هذه القناة المكانة المستحقة حرف تيفيناغ وجعلت المشاهد يتعرف على حرف من اختراع الأجداد، تنقل بيضاء النقش، المتطاير الحجر إلى الدرو، على الشاشة.

بداية بث القناة الأمازنية وفر كذلك للمواطن فرصة أخرى للبحث داخل شبكة نوّات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، عوض الإيغار نحو قنوات أخرى لا تهتم بالمغرب ثقافات، لغات وهوية.

تعتبر فدوى أمغار، شابة مليلية بالحيوية، وهي مقدمة الأخبار، انطلاقاً فناة مازنفت حد تاريخي بامتياز على مستويات عدّة، موضحة أن ولوج الأمازنية للأعلام الرئيسي انتصار كبير ذلك انه في الوقت الذي انقرضت فيه أقدم اللغات العالمية، أصبحت الأمازنية تاج المؤسسات الثقافية والإعلامية، وهنا تكمن قوة هذه اللغة، وأضافت أن هذا الأمر سيساهم كثيراً في النهوض بهذه الثقافة، اكتشاف خصوصيتها، وانتصار كذلك للتواصل الإعلامي الذي هو حق الجميع.

انطلاق القناة شباب سكون له اثر كبير في الرقي بالاعلام المغربي.

ست ساعات من الـ

الأخلاقيات في العلوم

وبالحظ ان الأخبار من غير مقدم أصبحت طريقة حديثة ومعتمدة في الكثير من القنوات الدولية، ربّد اينك يقول أن مقدم النشرة هو عنصر مهم في العملية، وبالإضافة إلى القيمة الإعلامية للأخبار بلابد من مقدم هذه الأخبار بحيث هو الذي يساهم في إعطاء النشرة أهمية أكثر ويمنحها قيمة في نظر المشاهد وهو الوحد المسؤول عن نجاح النشرة واستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين». واكأن تقديم النشرة دون مقدم تبقى دون أهمية ولا قيمة.

وهكذا امكنا كلاماً بـ تتفق معه: الكلمة سبب دخوا و خروج الصحافيين من مكتبه



•ΙΣΛΣΟ •ΣΣ:ΟΟ
Λ •Ι+ΣΟΙΣ+ Κ:ΟΟ:Σ ΖΠ.Ο 

ΘΕΟΟΡ+ ΧΕΙΣΕΙ 3G+ Σ ΠΣΩΠΕΙ Ι ΗΣΗΣΕ.



Le Monde Amazigh

الْمَلَكُومْ بِالْأَمْرِ

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEIKH -DEPOT LEGAL: 2001/0008-ISNN:1114-1476 - N°119 Avril 2010/2960- PRIX: 5 DH /1,5 EURO

Alliance stratégique entre BMCE Bank et Bank Of Africa basée sur le respect de l'identité africaine

Lors de la présentation des résultats de BMCE Bank pour l'exercice 2009, tenu durant la conférence de presse au siège de la banque, le lundi 29 mars dernier, Mr. Othman Benjelloun, PDG du groupe BMCE Bank a présenté les performances de la banque et a parlé de l'alliance stratégique que le groupe a tissé avec la Banque Of Africa par rapport au futur de continent africain.

L'exercice 2009, malgré la crise économique mondiale, le groupe a connu de très bonne performances qui se caractérisent par le renforcement des fonds propres allant à plus de 6 milliards DH en 2010, une consolidation de PNB de plus de 25% à 3,6 milliards. Mr. Le Président Benjelloun a parlé de l'entrée du Groupe CDG dans le capital de la banque à hauteur de 8%, l'augmentation de capital réservée au partenaire Groupe CIC et de l'augmentation de capital à 3%, réservée au personnel.

Mr. Othman Benjelloun a affirmé que : « S'il y avait un seul enseignement majeur à tirer de tous ces développements, ce serait que le Groupe BMCE Bank se donne les moyens de ses ambitions : des moyens stratégiques et partenariaux à travers les alliances; des moyens financiers par le renforcement de ses fonds propres que ces opérations impliquent ; des moyens prudentiels aussi dont que le Groupe se dote, dans le sens où, au terme de l'exercice précédent, un provisionnement de plus d'un milliard de dirhams en consolidé a été opéré. Pour une partie significative, il représente un gisement potentiel de reprises de provisions qui viendra alors améliorer les performances du présent exercice ». Il ajouté que : « Parmi les éléments essentiels, c'est que la Banque continue de créer de la richesse, malgré l'évolution, à la baisse, de la croissance des résultats agrégés et consolidés? jugez-en par la progression du Produit Net Bancaire au Maroc (+25%) et le niveau de près de 6,5 Milliards qu'il atteint en consolidé; Jugez-en par le rythme de progression du Résultat Brut d'Exploitation RBE au Maroc de 14,3% et le niveau de 2,2% Milliards de Dirhams qu'il atteint en consolidé; Jugez-en par le rythme de progression du bilan tant au Maroc qu'en consolidé de 12%, les actifs consolidés atteignant 168 milliards de dirhams. ».

En parlant de renforcement de l'alliance avec Bank of Africa, Mr. Othman Benjelloun souligne que : « Je vous le disais à l'instant : j'ai tenu à associer le Président M.Paul Derreumaux de Bank Of Africa à cette conférence afin que l'opinion publique marocaine, à travers vous-mêmes, puisse prendre la mesure de notre volonté commune de continuer de? tisser notre toile? à travers le continent, partageant une même stratégie et de même valeurs. Il s'agit, en définitive entre nos deux Groupes, d'une alliance pour le développement : une alliance

pour le développement de l'activité de Banque Commerciale, l'ambition étant de la voir disséminée à travers la quasi-totalité des pays africains à l'horizon d'une dizaine d'années, sur un contient



de plus d'un milliard d'habitants, lui-même gisement de croissance inépuisé, nourri de la bancarisation progressive de millions d'Africains qui accèderont ainsi à une offre financière diversifiée, à une panoplie de services bancaires de base jusqu'aux plus sophistiqués...Il s'agit d'une alliance pour le développement des échanges et des investissements entre l'Afrique Subsaharienne et notre région maghrébine... d'une alliance pour le développement de valeurs basées sur le respect de l'identité africaine qui fait que nous sommes Maliens au Mali, Sénégalais au Sénégal, Ougandais en Ouganda... Le Maroc et les Marocains représentent « naturellement » un trait d'union économique et culturel, des animateurs de plateformes d'expertises et de professionnalisme entre l'Europe, le Maghreb et l'Afrique subsaharienne. ».

En définitive, Mr. Benjelloun a déclaré que : « si le Maroc est notre mère-patrie, l'Afrique est appelée à représenter davantage à l'avenir notre patrie élargie. »

Quant à Mr. Paul Derreumaux, président du Groupe Bank Of Africa (BOA), présent à la dite conférence de presse, il a insisté sur le pourquoi le Groupe BANK OF AFRIKA (BOA) constitue-t-il un investissement de grande qualité et quelles sont les objectifs souhaités de l'alliance BMCE/BOA. Après une présentation de la réalité et des potentialités du continent africain, il a dit que : « L'Afrique est sans conteste la dernière frontière de notre monde connu, celle où tant est à construire pour ceux qui ne craignent pas d'être des bâtisseurs et d'affronter les difficultés des terrains où tout n'est pas encore balisé et où les esprits vaillants peuvent imprimer leur marque. » Il a déclaré que : « C'est donc le visage d'un Groupe en train de répondre avec succès à ces divers challenges que présente aujourd'hui le réseau BANK OK AFRIKA, dont la marque est désormais bien connue et appréciée sur le continent, après plusieurs décennies d'une aventure unique en son genre. La première BANK OF

AFRIKA est née au Mali en 1982 par la volonté de quelques centaines d'hommes d'affaires maliens, qui se sont réunis autour du projet de création d'une banque privée à capitaux entièrement africains.

Mais c'est vraiment à partir de 1988, avec la création de notre société holding et le démarrage de la seconde BANK OF AFRIKA au Bénin, que la BANK OF AFRIKA a pris sa forme définitive, qu'elle a soigneusement gardée depuis lors. C'est celle d'un Groupe à l'actionnariat majoritairement privé et africain, dans lequel chaque établissement applique au mieux un équilibre entre acteurs impliquant un véritable rôle donné à chacun de ceux-ci, qui met en application une stratégie de déve-

loppeautonome mais qui demeure toujours largement ouvert aux partenariats extérieurs. Exposée rétrospectivement, notre histoire est toute simple et s'articule autour de quelques grands principes. Celui d'une banque commerciale universelle d'abord. Pas nécessité dans des pays souvent petits comme par vocation dans un environnement où les chantiers sont nombreux et la concurrence souvent âpre. Dès nos débuts, nous avons été convaincus que le développement économique passera nécessairement par la mise en place d'un système financier irriguant efficacement toutes les strates de la société, comme le paysan prend soin de fournir de l'eau à tous ces champs. Cette approche semble d'ailleurs maintenant avoir été adoptée par presque tous nos concurrents, ce qui confirme la justesse de nos choix. ». Quant à l'alliance avec le Groupe BMCE Bank, Mr. Derreumaux a affirmé que : « La proximité étonnante de la stratégie proposée par la BMCE Bank par rapport à notre propre analyse a sans doute été l'élément déterminant pour que notre alliance prenne vie : ici encore le poids des hommes et des idées a été plus important que celui des chiffres car il prend davantage en considération des aspects qui ne peuvent être mesurés à court terme. Engagée depuis maintenant plus de deux ans, cette alliance a bien tenu ses promesses. L'entrée de BMCE Bank dans notre holding BOA GROUP, par augmentation de capital de celle-ci, a renforcé d'un coup les moyens financiers du Groupe BANK OF AFRIKA et démontré au marché les nouvelles perspectives de développement que pouvait prendre notre futur. Avec ces fonds propres accrus, notre Groupe a mis en œuvre avec réussite de nouvelles étapes d'une expansion en droite ligne avec une stratégie inchangée : présence au Burundi en 2008 et en République Démocratique du Congo en 2010 ; préparation de plusieurs autres investissement géographiques ; forte consolidation des fonds propres de toutes nos entités ; large diversification de notre offre de services... ».

La Fondation
BMCE Bank signe une convention de partenariat avec la Fondation Congo Assistance de la République du Congo



Dans le cadre de la signature de convention entre la Fondation Congo Assistance et la Fondation BMCE Bank, l'épouse du Président de la République du Congo et Présidente de la Fondation Congo Assistance, Madame Antoinette Sassou Nguesso, accompagnée d'une délégation congolaise composée de Conseillers du Président du Congo, Mr. Denis Sassou Nguesso et de hautes personnalités du Congo, ont effectué une visite le mardi 30 mars à l'école Medersat.com Bouskoura de la Fondation BMCE Bank, située dans le Grand Casablanca.

La visite de l'école Medersat.com de Bouskoura, où l'ensemble des invités aurait assisté, sous l'encadrement des enseignants, à des séances d'activités pédagogiques effectuées par les élèves de la dite école, s'en ait suivie par une cérémonie de signature de la convention entre les deux fondations et qui a eu lieu au siège de BMCE Bank.

Cette convention vient consolider l'implication continue de la Fondation BMCE Bank en matière d'implantation des écoles communautaires rurales du réseau Medersat.com dans le continent africain. Après le Sénégal, c'est le tour de la construction et l'équipement d'une école à Oyo au Congo.

L'OMDH DEMANDE LA MISE EN ŒUVRE DES RECOMMANDATIONS DE L'I.E.R. A PROPOS DE SOMMET MAROC-UNION EUROPENNE DE GRENADE

L'OMDH, convaincue que l'approche qui est la sienne, en l'occurrence la protection et la promotion des droits humains, est la seule voie pour la consolidation de la démocratie et la réalisation du développement socio-économique, souhaite réagir à la Déclaration Conjointe émanant du Sommet Maroc-UE, tenu à Grenade le 7 mars 2010, à la lumière du Statut avancé.

L'OMDH adhère aux principes réaffirmés par le Maroc et l'UE, dans le sens d'un partenariat fondé sur un engagement mutuel à promouvoir « le respect, la protection et la promotion des droits de l'homme et des libertés fondamentales, la consolidation de l'Etat de droit, de la démocratie et de la bonne gouvernance ».

L'OMDH espère que la volonté des deux parties de faire de ces valeurs « l'un des piliers fondamentaux du partenariat UE-Maroc » se décline effectivement en actions concrètes et en réalisations structurantes et réformatrices pour notre pays. L'Organisation craint que la priorité ne soit accordée à l'accord de réadmission et que « la nécessité de conclure dès que possible la négociation » dudit accord ne soit la seule préoccupation des deux parties, tel que le laisse entendre la déclaration conjointe, passant sous silence les droits et la dimension humaine des migrants.

L'OMDH s'inquiète que l'accord de réadmission soit constamment lié à « la facilitation des visas » qui devrait être accordée aux Marocains et aux Marocaines, sans condition préalable, traduisant ainsi la valeur ajoutée du Statut avancé.

L'Organisation estime que la mise en œuvre de toutes les recommandations en matière de réformes démocratiques et des Droits humains adoptées par l'IER est essentielle pour impulser une nouvelle dynamique au processus de démocratisation du Maroc, dans le cadre d'un Plan d'Action national global et cohérent.

L'Organisation pense que, quelle que soit la nature de l'instrument qui prendra le relais du Plan d'action actuel, le prochain document Maroc-UE devra remettre à l'ordre du jour lesdites réformes et le respect desdits droits avec plus de fermeté, de manière plus contraignante. Il faut que les actions soient définies selon une stratégie claire et transparente, qui mette en évidence l'objet, les acteurs, les moyens financiers et humains pour chaque action et surtout un calendrier précis de mise en œuvre.

Pour que le Statut avancé soit l'expression qualitative d'une nouvelle phase dans les relations Maroc-UE, l'implication de la société civile, de manière directe, dans l'élaboration des contenus des accords, ainsi que dans le suivi global du Partenariat, est primordiale.

L'OMDH saisit cette occasion pour regretter qu'aucune ONG de la société civile n'ait été conviée au Sommet de Grenade.

L'Union Mondiale des Chrétiens Marocains dénonce les abus et persécutions des autorités marocaines

L'Union Mondiale des Chrétiens Marocains a fait parvenir au « Le Monde Amazigh » ce communiqué dont nous vous le reproduisons intégralement.

Nous, membres de l'Union Mondiale des Chrétiens Marocains, déclarons le suivant :

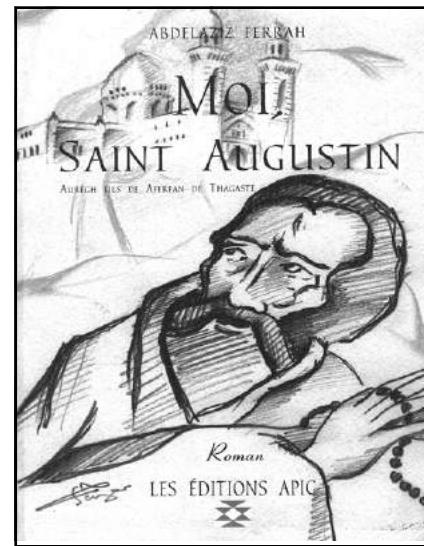
Nous suivons avec une grande préoccupation ces vagues de convocations, d'interrogatoires, d'arrestations et de détention, pratiquées ces dernières semaines par les services de sécurité marocaine contre les Chrétiens Marocains accompagnée de déportations d'étrangers travaillant avec des organisations humanitaires au Maroc. Par ce communiqué nous tenons à clarifier les points suivants :

- En tant que Chrétiens Marocains, nous nous prévalons d'un riche patrimoine chrétien. Certains sont de la première génération, d'autres sont de deuxièmes et troisièmes générations, toutes ces personnes et ces familles occupent différentes fonctions dans la société marocaine et à l'étranger. Nous vivons notre vie quotidienne paisiblement, en toute harmonie et respect dans notre société que nous servons selon nos capacités avec zèle.

- Contrairement aux affirmations regrettables et répétées par certains médias qui tentent par tous les moyens de remettre en question la crédibilité de notre foi, nous tenons à affirmer que notre foi en Christ est un choix personnel qui n'a jamais fait l'objet d'une quelconque pression ou incitation matérielle ou sociale. Notre conviction est d'essence religieuse et ne saurait être imputée à une quelconque influence étrangère.

- Les abus et persécutions en provenance des autorités Marocaine nous touchent en tant que chrétiens et nous privent de nos droits fondamentaux garantis par la Constitution et par toutes les conventions et chartes reconnues internationalement. Elles contredisent les déclarations du gouvernement Marocain prononcées par son porte-parole et ministre de la communication selon laquelle le Maroc garantirait la liberté de religion et de conviction. Nous sommes en droit de nous interroger sur la véracité de tels propos car si cela était vrai, pourquoi les Chrétiens Marocains sont-ils persécutés ? Par quelle loi sont-ils interrogés et arrêtés ?

- Nous tenons à affirmer que les déclarations des responsables des Eglises étrangères sur le territoire Marocain ne reflètent ni de près ni de loin l'opinion des Chrétiens Marocains.



tiens Marocains. En effet, en tant que chrétiens étrangers résidant au Maroc, ils bénéficient de priviléges qui sont refusés aux Chrétiens Marocains : pas de lieux de culte, pas d'églises, interdiction absolue de se réunir et de pratiquer nos rituels en privé ou en public. Il ne nous est même pas permis de défendre notre foi quand cela nous est demandé. Enfin, nous n'avons même pas le droit de posséder nos Bibles en Arabe ou en Amazigh dans notre cher pays; la Bible nous est confisquée et est considérée comme un outil de prosélytisme.

- Nous dénonçons les harcèlements dont nous souffrons en tant que Chrétiens Marocains comme de la persécution religieuse, sans aucune liaison avec une quelconque position politique. Par contre nous, Chrétiens Marocains, nous prions pour notre roi, notre peuple et notre patrie de Tanger à Laguira, pour plus de bien, de progrès et de prospérité.

Sur cette base, nous demandons au gouvernement Marocain :

- D'arrêter tous les types d'harcèlements sécuritaires systématiques, d'arrestations, de détentions et d'inspections qui ont pour seul but d'humilier les Chrétiens et de mettre la pression sur eux pour les forcer à renoncer à leurs convictions religieuses.

- Que ce gouvernement ouvre des canaux formels de dialogue avec les Chrétiens Marocains, en vue d'une vraie clarté, transparence et compréhension, car nous recherchons avant tout à maintenir l'intégrité du Pays ainsi que sa sécurité.

- La reconnaissance officielle des Chrétiens Marocains et de leur droit de culte et de pratiquer leurs rituels et les rites du christianisme librement et sans harcèlements ni restrictions.

- La permission accordée aux Marocains de se convertir à la religion qu'ils veulent, y compris le Christianisme, sans être soumis à aucun interrogatoire ou harcèlement de la part des services de sécurité, comme c'est garanti par la Constitution Marocaine.

L'Union Mondiale des Chrétiens Marocains
Fax : 442071171277+
Email : UMC2010@gmail.com

En défense des voitures de marques européennes

Nous, importateurs des marques européennes au Maroc, souhaitons à travers ce communiqué clarifier quelques points à l'opinion publique.

1 - L'Union Européenne a signé un accord d'association avec la Maroc et à ce titre, les véhicules fabriqués en Europe, quelle que soit leur marque, peuvent être exportés vers le Maroc avec des taux préférentiels, comme tout autre produit fabriqué en Europe. L'accord UE/Maroc ne favorise pas uniquement les constructeurs européens. Il s'applique à tous les constructeurs présents en UE, autrement dit, les marques non européennes exportent avec des taux préférentiels au Maroc les véhicules montés dans leurs usines européennes, à condition de remplir les conditions d'origine prévues par l'accord.

Dans ce contexte, il ne faut pas négliger l'aide de l'UE au Maroc au titre de la politique de partenariat sous forme d'appui au budget de l'Etat marocain.

L'Union européenne est le principal investisseur direct étranger au Maroc (80% des IDE entre 2000 et 2008). L'Europe est de loin le premier partenariat commercial du Maroc dont elle absorbe 60% des exportations...

Le marché automobile marocain est constitué d'environ 32% de véhicules fabriqués au Maroc, 35% de véhicules importés de l'union européenne et 32% de véhicules importés d'autres pays. C'est une structure très équilibrée, surtout quand on la compare à des pays comme la Corée, la Chine et le Japon où les véhicules importés représentent moins de 5% des ventes.

L'évolution de la ventilation des ventes CBU (véhicules importés) et CDK (véhicules assemblés localement) au Maroc entre 2005 et 2009 est caractérisée par la croissance des marques non-européennes, qui sont

passées de 18 517 unités vendues en 2005 à 35 609 unités en 2009, malgré la baisse des droits de douane des véhicules importés d'Europe.

5- L'industrie automobile est stratégique pour le Maroc compte tenu de l'importance qu'elle prend dans le produit intérieur brut et l'emploi. Elle emploie, à elle seule, près de 2500 personnes (Somaoa). En termes d'emploi indirect, l'industrie automobile permet aujourd'hui près de 1000 personnes d'occuper un poste au sein des entreprises locales (fournisseurs). A l'horizon 2012, pas moins de 35 000 emplois seront à pouvoir (directs et indirects).

Ainsi, l'industrie automobile permet au citoyen marocain d'accéder à l'automobile en lui offrant des produits sûrs, de qualité et à des prix très compétitifs.

6 - Les véhicules provenant d'Europe répondent aux normes de sécurité et de protection de l'environnement les plus strictes. En termes de sécurité, les voitures des marques européennes importées sur le marché marocain jouissent de progrès constants en matière de tenue de route favorisant la sécurité routière ; et le confort du consommateur (pollution de l'air, santé du citoyen) est une des priorités des constructeurs européens.

Signataires :

* Centrale Automobile Chérifienne (Audi, Porsche, Skoda, VW),

* Fiat Group Automobiles Maroc s.a. (Alfa Romeo, Fiat, Fiat Professional, Lancia),

* Renault Maroc (Renault, Dacia)

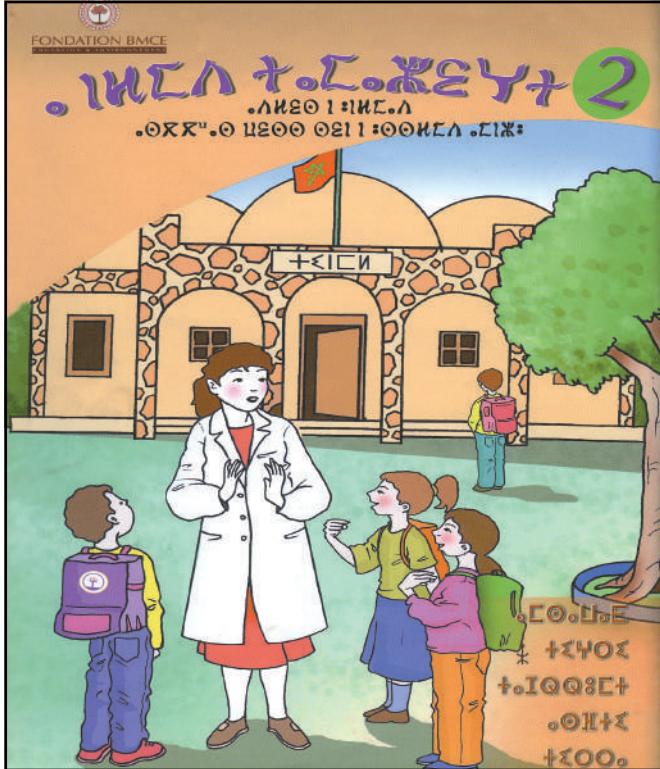
* et Sopriam (Citroën, Peugeot).

Le Monde Amazigh

الْمَوْنَدِيْهُ اَمازِيْجِيْهُ

COURS DE TAMAZIGHT

Chaque mois, "Le Monde Amazigh" continue à vous livrer des cours de langue amazighe que la Fondation BMCE avait élaboré, en coédition avec la librairie des Ecoles, comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel intitulé "A nlmd tam-azight".



cler Dr. Lena MEZIAN BENJEL-LOUN, présidente de la Fondation BMCE de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux qui veulent apprendre la langue amazighe.

Sur le plan référentiel, "A nlmd tamazight" est un ouvrage pionnier qui adopte les directives définies dans les Discours Royaux et dans le dahir portant création et organisation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe.

Culture Amazigh.

“Le Monde Amazigh” vous offre, cette fois-ci, des cours du parler du Maroc Central, dont les auteurs sont Fatima, dont les auteurs sont Fatima SADIQI et Moha ENNAJI, des cours de la deuxième année.

“Le Monde Amazigh” tient à remercier Dr. Leïla ME

ΤΑ ΚΕΦΑΛΑΙΑ ΤΗΣ ΟΔΟΥ 2

ΤΑ ΚΕΦΑΛΑΙΑ ΤΗΣ ΟΔΟΥ

ΑΛΛΑΓΗ.

ΧΕΙΡ ΣΑΙ ΠΑΘΟ ΠΑΟ ΗΡΘΑΣΛ

■ Εν σισιον παθητο; Ήλιος ορεχάδια σκοτώνεται. Χειρίζεται.

■ Στο δρόμο του πάθητο. Σαί παθοπάο ηρθασλ/ πελαοοο.

■ Εν χαμηλώ αιτησθαλός σαί παθητο εν παλ?

■ Ηρθασλ άσσος ορεχάδια πελαοοο. Λα παθητη σκαραλει.

Στηνεσοι θέλλωνται παλλαοοι!

■ Φοι βεβηλώνται οχημάτα;

■ Ου λε στηνελά οχημάτων στον κόσμο, ή νησοί δομέται. Στενούει δομή παθητη θούμη ιδεοελ.

Και παθητη νησούτη πειραματισθαλή, ορεχάδια σοκαλή.

■ Θεούς γει παντελέντη οι ιχνά σαί παθητο παο ηρθασλ. Σκοτώνει πατούτη ίσε ηρθασλ λευκής οχημάτη παθητη σελλή.

■ Στο πατούτη σαί ποτερού σαει?

■ Σαφές, οπαλιός σκοτώνει θελάλο. Ιθημαίος σελλή σι παθητη σκοκή ιδεοελ.

Σκοτώνει πατούτη οχημάτων, ικού παλαφη ηρθασλ σε παθητη σκοκή, ου πατούτη παθητη σκοκή.

1. Հոգեւոր քաղաքացին ուշադիր է կամ ուժած է?

2. Ոզնու վահարի և պատճենի մեջ ուղարկելու համար առաջ է կամ ուժած է?

3. Վահարի առաջ է կամ ուժած է?

4. Հոգեւոր քաղաքացին ուշադիր է կամ ուժած է?

5. Ոզնու վահարի և պատճենի մեջ ուղարկելու համար առաջ է կամ ուժած է?

◦ΟΠΠΑΣ

◦Λ ΗΟΥ +ΣΠΕΙΘ οΛ, ΣΙΣΥ Λ.Ο ΣΧΟΟ. Λ +ΣΧ ΣΟΘ. οΛ:

◦Ο ΣΧΧΧΟ Λ +ΣΠΕΙΘ + Ι ΣΗ.Ο.Ο.

◦Ο ΣΤΤΣΕ ΣΛΗΛΛΙ.

◦Ο ΣΠΖ. ΣΧΕ.Ε Θ ΣΙΘΘ.Λ.

◦Ο ΣΤΤΘΕΣ ΣΙΛΛΕΣΧΙ.

◦ΣΟΟ.

◦Λ ΘΕΙΨ +ΣΠΕΙΘ οΛ. ΠΟΓΗΗΗ.

ΘΟΗΣΚΟΙΙΙΘΟΣΛ.

ΘΙΛ.Ο+Τ.ΟΣΣ.ΙΙΛΛΗΛ.Ο.Λ+ΣΟ.ΟΗΧ.ΘΟΣΛΙΠ.ΙΙΙ.ΙΙΟ.Σ.

◦Λ ΘΟΩΛΘΟΥ +ΠΕΙΘ οΛ. ΠΟΨ Τ.

ΠΙΟ - ΖΕΟΣ - οΛ ΣΧ - Ι+ΗΟΣ - Σ - ΤΟΙΠ.Λ+ - ΣΙΣΗ.Ο.

◦Λ ΘΙΛΗ +ΣΠΕΙΘ οΛ Θ ΣΧΘΟΣΠΕΙ.

◦ΘΟΣΛ - - ΣΙΛΟΛΟΓΙ - - ΣΙΟΞΗ - - ΖΟΡΡΕ

◦ΧΟ - - ΤΙΣΘΟΤ - - ΣΛΑΟΩ

1. ΘΟ ΘΟΞΙ ΣΣΕΟΟΙ ΛΜΜΕΣΙ οΛ ΘΟΣΛ.

2. ΣΧΟΟ. οΛ ΣΣΣΣΕΣΙ Θ Τ+ΛΣΗ Χ +ΣΛΕΗ.

3. ΣΧΟΟ. ΣΣΕΟΟΙ ΛΜΜΕΣΙ οΛ ΖΟΡΡΕΙ |

4. ΣΧΧΣΛΣ Χ +ΣΛΣΟΤ ΗΗ.

5. Σιλο θο ΣΚΟΞΙ | θθοΣΛ, ΣΧΟΟ. οΛ ΣΧ

Oui, je m'abonne à:
Le Monde Amazigh

Nom:.....
Prénom:.....
Adresse:.....
.....
Ville:.....
Pays:.....
Tél:.....
Fax:.....
Email:..... @

Il vous suffit de renvoyer ce bon rempli avec précision ainsi que votre règlement par mandat postale à:

EDITIONS AMAZIGH

5, Rue Dakar Appt 7-Rabat 10.000 Maroc

Tél: 037 72 72 83

Fax: 037 72 72 83

E-mail: amadalalamazigh@yahoo.fr

Maroc 1 an pour 200 DH 6 mois pour 150 DH
Europe 1 an pour 40 euro 6 mois pour 25 euro



十、练习与应用

十點六〇加 2

✓ -A ፳፻፲፭ -A በ፲፻፲፭ -Oንና ተ+ሸጋዬ ስነተኛ የሚከተሉት ነው፡፡

• 3

✓ A শেকড়া আ শেকড়া কুণ্ডার প্রযোজন

Vie amère d'un vieux boutiquier amazighe

Le sentiment d'injustice ne suffit pas pour vaincre l'injustice (F. Mitterrand)

Mohammed Azergui

DaYder arrive au terme de sa vie. Il la quitte presque en paria pareil à bien des amazighes. Ils sont souvent des assujettis, et des tributaires dans leurs pays. Jadis ils sont appelés des berbères, c'est-à-dire des sauvages incultes et insoumis. De nos jours, ils sont encore dits des chleuhs, ce qui signifie des brigands en arabe savant et infâmes en arabe courant. Les colons les ont affrontés dans les montagnes, les ont haïs et les appellent des chleuhs. Les français utilisent par la suite ce même mot de chleuhs pour désigner les allemands nazis si méprisés. Résistants de toujours, les amazighes ont été poussées de force, loin des plaines fertiles et du littoral utile. Ils se sont réfugiés dans les monts (Atlas, Rif, l'Adrar), le Sahara et dans la misère. De fait, la misère ne quitte jamais DaYder, elle reste pour lui une amie fidèle. Il la partage avec beaucoup de ses frères et sœurs amazighes. Filles et femmes, elles deviennent des paysannes, et au mieux des bonnes à tout faire en ville. Hommes, ils deviennent des soldats, serveurs, cireurs, ouvriers et des boutiquiers de partout. Dieu seul sait ou peut-être ne sait pas quand le vieux DaYder est né. Le Tout Puissant avait des problèmes avec ses viles créatures humaines qui se sont entretuées en masses et s'apprêtent à récidiver. Il a négligé d'inscrire DaYder dans son Registre éternel mais le Destin ne l'a pas oublié. Son vieil oncle affirme, qu'Yder est né avant les pilonnages français de nos monts de l'Atlas. Sa mère dit qu'il est venu dans ce monde en hiver au début des conflits entre clans du village. Il est mal nourri dans le ventre de sa mère car elle-même ne mange pas à sa faim. Mais au moins dedans, il est à chaud et tranquille et ne veut pas en sortir. Sa mère garde de mauvais souvenirs de ce premier accouchement. Néanmoins pour elle ces douleurs sont un passeport pour le Paradis et pour lui c'est le début de l'Enfer.

DaYder est parti, à l'aube de sa vie de son village Tanalt fleur de l'Atlas, pauvre, sain et fort. Il revient dans la commune de Tanalt au crépuscule de son existence, pauvre, chétif et fatigué. A la fin des années 20 du siècle dernier des rivalités latentes opposent deux clans de son village. Il en a résulté des violences, des assassinats d'hommes, dont son père devant ses yeux d'enfant. Il fuit toute la journée, avant d'arriver la nuit chez son grand père maternel, aidé par un homme. Une trêve précaire arbitrée par le chef de la Zaouia de Tanalt a été conclue. Mais c'est l'arrivée des français dans les années 30 qui arrête enfin ces massacres fratricides. DaYder quitte ce calvaire à pieds et il voyage des semaines durant vers le Nord travaillant par ici et volant par là. Arrivé à la capitale, il se trouvait avec les gens du Sud qui ont la même langue et culture que lui. Ils sont à l'époque au plus des hommes de peines, des serveurs, des porteurs et des cireurs. Ils survivent en groupes dans des mansardes sans eau et sans toilettes dans la misère. Les arabes de la Médina de l'époque les traitent de singes et de chleuhs repoussants. Ainsi, il leur est quasi interdit de sortir lorsque les citadines bien que voilées vont au bain. Le Pacha rbat de la ville les oblige parfois à monter la garde de nuit contre les bandits. Par pitié, ces citadins leur donnent un peu de soupe au Ramadan, quelques crêpes, et des tripes du mouton du Sacrifice. DaYder, assez alphabétisé, est promu chef des porteurs des coffins des colons et ses pourboires augmentent. Après des années de travail, de sacrifices et d'épargne, il loue une échoppe et devient détaillant à vie la veille de la deuxième Guerre mondiale. Là de sa boutique, il a senti de près la misère des citadins face aux rationnements quotidiens et pressenti la détresse des ruraux affamés par la sécheresse. Après la guerre, il a vécu dans son âme, dans son esprit et dans son corps les luttes pour la libération du pays. Il adhère au Parti, il donne son argent, il participe à la Résistance et il fait sa part de prison coloniale. Libéré, il découvre avec dégoût les intrigues des citadins du Parti panarabe. Ils s'entretenant pour le butin colonial, et manigacent pour le Pouvoir. Il découvre leur mépris envers lui résistant du terrain, et leurs craintes séculaires des amazighes. DaYder les abandonne sans regrets aucun et il repart dans son patelin (Tanalt) pour se reposer. Sa mère en profite pour le marier à force de supplications et de pleurs avec une de ses nièces à elle déjà âgée mais belle....

DaYder revient tout seul dans sa petite boutique située au bout d'une rue de la vieille Médina. Son échoppe est à peine plus grande que son ancienne cellule de codétenu. Toute la capitale et tout le pays sont alors en festivités continues. Une euphorie hysterique et une folie collective se sont emparées des gens entretenues par les politicards. « Les colons s'en vont à jamais » crient ces arrivistes panarabes tout en se préparant à les remplacer comme des « colons internes ». Lui il est sans sous, ses économies sont englouties par les projets de grandeur de sa mère au bled. DaYder a vécu dans sa vie des situations amères mais pour

lui, rien n'est plus amer que demander un prêt et il le fait mort dans l'âme. Il achète ce qu'il peut d'aliments de consommation de base, sans oublier les bonbons pour les enfants. Sa petite boutique n'est pas bien garnie de denrées, ce qui blesse son orgueil de boutiquier soussi. Toutefois cela lui laisse la place pour sa natte de paille qui lui sert de lit. Dans sa boutique il n'y a pas d'eau courante, pas de sanitaire, pourtant il vit et il habite dedans. Des rats petits et grands et des blattes sont venus lui tenir compagnie. Il adopte un petit chat noir qui l'en débarrasse rapidement avec plaisir et ils deviennent amis. Ils discutent ensemble de leur misère, ils partagent leurs maigres repas et deux vieilles couvertures militaires. Parfois le chat s'absente pour aller dragger ses copines chattes du coin, il revient rádieux et s'endort. DaYder lui est debout toute la journée derrière son petit comptoir à la requête de petits sous. Aux heures creuses, il s'assoit sur une peau de chèvre et il rêve du Bien en lisant le guide de Jazouli écrit en amazigh poétique. Sa boutique est ouverte presque jour et nuit, toute la semaine et jours de fêtes. Il ne sort que très peu de son gîte, il est fidèle à son poste au service des citadins. De l'extérieur les passants voient en permanence un homme trapu, de petite taille, en blouse beige, une chemise bleue, un turban blanc et une djellaba noire en hiver. DaYder a apporté du bled deux solides pairs de babouches avec semelles en pneu, une pour le travail et une pour sortir. Certaines après midi il va s'approvisionner chez un grossiste juif amazigh qui vient de Tahala pas loin de son village natal. Quelquefois, il va chez un distributeur de thé et sucre c'est un rbat andalou qui ne lui fait jamais de crédit et qui le déteste poliment.

Tous les jours, DaYder se lève tôt, va à la mosquée pour les toilettes et la prière du matin. Il passe au marché acheter une grosse motte de menthe et au four prendre un sac de pains chauds. Les premiers clients arrivent, ils sont souvent de très mauvaises humeurs pour des conflits de lit. DaYder les subit stoïquement pour s'éviter des outrages rituels antichleuhs dès le matin. Plus tard, les enfants viennent pour leur stock de bonbons ou une gaufrette. De temps en temps, ils lui crient en fuyant des avanies du même répertoire que leur parent. Les femmes débarquent un peu plus tard devant la boutique en jasant librement. Pour elles, DaYder est un homme asexué, un énèque. Elles prennent farine, semoule savon, elles demandent du crédit, et oublient de s'en acquitter. Vers midi, les employés reviennent du travail pour le déjeuner et la sieste. Ils achètent du sucre, du thé, parfois du pain, et une limonade. Ils se plaignent de la chéreté des denrées tout en incriminant les boutiquiers chleuhs malvenus. A force d'entendre cela certains se considèrent étrangers dans leur propre pays. Le soir les vieux citadins vont dans les cafés maures. Etendus sur des nattes de pailles, ils boivent du thé, fument du hachich et rêvent des gloires arabes à jamais perdues. Les jeunes et moins jeunes fréquentent les multiples bars de la ville nouvelle. Avant d'aller se coucher, certains passent faire quelques achats. Ils sont drogués et saoul, ils n'ont plus de masque social, ni de contrôle de façade du jour. Là Dayder a eu droit quelquefois à des offenses du genre « sale chleuh, singe, ignare, retourne dans tes monts, berger de chèvres ». Deux ou trois fois, il a essayé des crachats en pleine figure au lieu d'être payé. D'autres épiciers chleuhs auraient reçu des coups de poing, un panier d'œufs sur la tête ou voient leur comptoir renversé. Bien sûr, il n'y a personne pour témoigner et les rares plaintes aux autorités sont souvent vaines. Les boutiquiers chleuhs ont l'habitude de l'arbitraire, ils se plaignent peu et se résignent beaucoup. La journée de Dayder finit lorsque il n'y a presque plus de passants dans la rue. Il ferme boutique sur lui et son chat et il dort sur place très fatigué à côté de son minet. Il fait des rêves où ses désirs de justice sont exaucés. Il se voit souvent en aigle noir venant des montagnes foncer sur la Médina pour chasser des cobras à têtes humaines. Quelquefois il revit dans des souvenirs divers sans liens logiques et incohérents dans le temps...

Le temps dans l'échoppe de DaYder n'est pas linéaire avec un repère universel du passé, mais cyclique avec des retours. Cloîtré dans sa boutique, son calvaire se répète au long des semaines, des mois et des années. Il sait que la semaine prend fin car c'est vendredi et les femmes achètent du couscous. Certaines par pitié lui envoient un petit plat qu'il donne à son chat par méfiance. Les hommes vont ce jour-là en masse à la mosquée tout en s'absentant de leur travail pour la journée. Il sait que c'est la fin du mois si certains clients paient leurs crédits et d'autres rechignent. Il sent le début de l'automne par la rentrée des classes et la vente à crédit de fournitures scolaires. Il vit le froid de l'hiver dans sa djellaba en poils de chèvres et son chat noir se pelotonne et cache sa tête. Il voit le printemps venir car

son matou est en plein rut et les citadins aisés vont dans la campagne. L'été, sa boutique est envahie par des nuées de mouches et des convois de fourmis. Les enfants jouent au ballon, font du bruit, se lancent des obscénités et lui crient certaines de très spécifiques. L'année est jalonnée de fêtes religieuses qui dérangent son temps naturel. Elles tombent dans des dates qui varient au bon gré de la lune et des nuages. Selon le statut de ces fêtes. DaYder est tenu d'avoir dans la boutique un coin de fruits secs, de tambourins, de jouets, de pétards ou d'épices. Durant ces festivités, les citadins s'habillent en traditionnels, s'embrassent et se souhaitent bonne santé, longue vie et s'invitent. Lui, boutiquier chleuh demeure dans leur esprit en dehors de ces réjouissances et ils ne l'invitent jamais. Ce sont là des comportements qui lui transpercent le cœur, il se perçoit non désiré. Il est content de fausser compagnie à ces égoïstes tous les ans en août. Sans préavis, il ferme sa boutique pour un bon mois et rejoint vite son village. C'est la période des enmougaren (foires) des tribus de l'Atlas, donc de rencontres et de convivialité. Partout il y a des tiwizis, des mariages et des danses qui sont des hymnes d'amour et fusions avec la Nature. C'est pour Dayder l'occasion d'aller voir ses enfants, et comme il le dit avec malice, surtout leur mère c'est-à-dire sa femme Mamasse.

Elle se fait belle, le traite bien et elle lui a fait une demi douzaine d'enfants malgré ses absences. Elle en a perdu la moitié en bas âge et elle pense que ses petits morts sont mutés là haut en Anges. Les soins de mamie (Tabti), les gri-gri, les prières aux saints et au ciel n'ont pas arrêté ces décès. DaYder se trouve en fin de compte avec deux garçons et une fille. Sa mère, malgré son âge déjà avancé, continue à régenter tout et elle lui impose d'amener ses deux fils en ville. Le voyage a été pénible et long via un vieux bus des transports Ait Mzal. Les deux petits ont vomi tout le temps et ils sont arrivés à Rabat en épaves. DaYder a loué une mansarde de cave sans fenêtre, sans eau ni sanitaire. Il a acheté une natte de paille, quelques couvertures, une jarre pour l'eau et un seau pour les besoins naturels. Ses enfants ont dû être bien déçus eux qui ont quitté une grande maison, la liberté et la Nature. Ils se voient obligés de vivre en taupes dans un grand trou. DaYder les nourrit dans sa boutique comme il peut c'est-à-dire très mal. Il leur sert du pain non vendu, il leur cuisine des sardines de la veille, des viscères de fin de jour, des féculents avariés, légumes touchés et leur donne de fruits de saison. Leur nourriture les rassasie car ils ne mangent que quand ils ont faim. Les deux petits vont de jour aux toilettes publiques pour leurs besoins et se laver le visage. Là ils ont vu, senti et entendu des choses immondes. Chemin faisant les enfants les bousculent, et les traitent de chleuhs au vu des passants amusés. DaYder habille ses deux enfants au marché aux puces d'articles tirés des poubelles de l'Océan. Lui et ses deux petits sont devenus des porteurs de poux, de puces, et de punaises. Il amène ses petits quelquefois au bain maure tard dans la nuit et il en profite pour faire leur lessive. Au bain, il est déçu de leur maigreur, ce sont des squelettes à peine charnus. Il arrive que l'un ou souvent les deux tombent malades sans se plaindre. Ils ont des migraines, otites, des oreillons, grippes, maux de dents, diarrhées et fièvres. Son voisin, un herboriste du Sud, lui offre des remèdes à base de peau sèche d'animaux exotiques ou des encens magiques qu'il n'utilise pas. Consulté, le fquih de la mosquée lui vend des amulettes miracles qu'il accroche à leur cou. Leurs maladies le font souffrir et il aurait aimé les subir à leur place. DaYder, par son bon sens, sait qu'il ne peut rien et il les laisse guérir seuls dans leurs coins. Les clients sont habitués à les voir dans la boutique, sains ou malades, comme ils y voient des denrées. Certaines clientes en quête de petits crédits à l'insu du mari, prétendent qu'ils ont mignons sans jamais oser les embrasser.

DaYder a inscrit le plus grand à une Ecole publique et une année plus tard le second aussi. Ils ne parlent que leur langue maternelle le tamazight. Leur accent amazigh et leur ignorance naturelle de l'arabe font rire leurs maîtres. Les enfants, leurs pairs, les huient librement en classe et ils continuent dans la rue sans pitié. De retour, ils retrouvent un père, une boutique mais pas de mère ni de sœur sans chaleur familiale. Ils se trouvent entre les sacs de farine pour prendre tard un repas mal fait. Ils n'ont pas d'espace pour travailler ni d'aide aux devoirs. Le petit apprend mal le Coran et les résultats scolaires du grand sont médiocres. Les années passent ; les deux enfants grandissent dans

Suite page..... 9

Au nom de l'arabe et de l'arabité,...amen !!

*Ait Berri AICHA

Le nom est une mémoire, une identité, un symbole. Donner un nom est une opération sérieuse qui n'a rien d'arbitraire. Nommer c'est en quelque sorte créer. Nommer quelqu'un ou quelque chose, c'est l'identifier, le reconnaître en tant qu'*« unicité »*. Le nom est normalement acquis de façon définitive. Dans notre communauté, le baptême c'est avant tout le sacrifice d'une tête de bétail. C'est un rituel de passage qui permet à la personne qui vient de naître de passer de l'anonymat à l'identification.

Le nom qu'on donne à un individu, à une chose, à un lieu n'est ni arbitraire, ni innocent. Il exprime un point de vue, une idéologie, une appartenance. Quand on change de nationalité, de religion, on peut adopter d'autres noms qui évoquent mieux la nouvelle situation. Quand il y a un risque de confusion, on doit préciser en ajoutant d'autres informations : le patronyme, une caractéristique, l'appartenance...

Il arrive que plusieurs espaces géographiques portent le même nom. Qu'une ville ait le même nom que le pays, la précision s'impose pour le sous ensemble. On parle de Koweït et de Kowet city, de « aljazaer » (l'Algérie) et « al jazaer al asima » (Alger). Donc l'adjonction d'un qualificatif ou d'un complément s'applique à l'homonyme composant d'un ensemble.

Il y a des mots qui expriment l'appartenance à un pays (français, marocain, américain...), aux locuteurs d'une langue (francophone, anglophone, germanophone...). Ainsi, la distinction est manifeste entre le citoyen d'un pays et le locuteur d'une langue. Par ailleurs, il conviendrait de noter que même si la langue tire son nom de son pays d'origine, un locuteur de cette langue n'est pas forcément le citoyen de ce pays. Car le fait de parler une langue ne constitue en aucun cas un critère d'appartenance au pays d'origine de la langue.

Certes toutes les langues n'ont pas ce souci de clarté. Quand on examine l'emploi du qualificatif « arabe », force est de constater qu'il ne respecte pas cette logique : le terme est employé indifféremment pour désigner « arabe », qui est citoyen de la péninsule arabique, et « arabophone », celui qui parle la langue. Il y a un phénomène d'assimilation qu'on ne trouve pas ailleurs. Il suffit qu'une partie de la population du pays parle un dialecte « arabe » pour qu'il soit considéré comme arabe et assimilé à la communauté arabe. Par l'appartenance au groupe linguistique, s'opère automatiquement l'appartenance fictive, arbitraire et insensée à un espace géographique. Laquelle appartenance ne confère aucun droit et n'accorde aucun privilège à ceux qui ne sont pas les citoyens de cet espace géographique.

Le Maghreb (al maghreb) est le nom que porte « Le Maroc » en arabe; C'est aussi le nom donné aux pays de l'Afrique du Nord. Pour faire la distinction, on emploie le Maghreb pour le premier et le Grand Maghreb pour le second. L'adjectif « grand » s'impose de par sa pertinence car il fait la distinction entre les deux espaces. Mais l'adjectif dans l'expression « Maghreb arabe » et « Grand Maghreb arabe », peut intriguer. Quand on l'interroge on en déduit ce qui suit :

- l'emploi de ce qualificatif suppose qu'il y a un ou plusieurs Maghreb qui ne sont pas arabes. En effet, quand cette épithète réfère uniquement au Grand Maghreb à savoir l'Afrique du Nord, on peut en déduire qu'à travers cette distinction, on reconnaît que le Maghreb (le Maroc), n'est pas arabe. Si le qualificatif s'applique aux deux, l'adjectif arabe n'est ni nécessaire ni pertinent car il n'est pas un trait distinctif. Pourquoi donc,

éprouve-t-on le besoin de coller cette étiquette aux pays d'Afrique du Nord ?

- Dans ce cas, on peut conclure que le qualificatif « arabe » n'a pas pour fonction de préciser et d'éviter l'amalgame. C'est un procédé de propagande, d'endoctrinement, qui vise à incruster l'idée de l'arabité dans l'esprit des citoyens de ces pays. C'est aussi une manière d'imposer une idéologie. En effet, une langue est avant tout une vision du monde et l'outil de propagation d'une culture. Comme la notion n'est pas évidente, on a recours à ce martèlement pour en imprégner les esprits. En effet, l'idée n'est ni évidente pour les pays arabes qui auraient refusé au début l'accès du Maroc à la ligue arabe, ni pour ces pays d'Afrique du Nord qui n'appartiennent ni à l'espace géographique de la péninsule arabe, situé à des milliers de kilomètres ni à l'espace linguistique puisque la langue maternelle des autochtones est l'amazigh.

- C'est aussi un procédé d'aliénation, d'acculturation. Par cette fausse alliance, on impose une langue dépassée, morte puisqu'elle n'est parlée nulle part. C'est un os contre lequel viennent se briser les dents des enfants des classes défavorisées au moment où la progéniture de l'élite vogue et s'épanouit à travers Shakespeare et Molière. Par ce procédé, on l'abrutit. Car servie de sa langue maternelle et ne maîtrisant aucune autre langue, elle se trouve non seulement déracinée mais aussi souffrant d'aphasie. A travers ceurre, on lui apprend une histoire qui n'est pas la sienne, on l'enferme dans la fiction d'un passé glorieux complètement révolu, mais auquel elle doit rester fidèle. On lui impose de prendre partie pour des causes qui ne sont pas les siennes et qui constituent un boulet qu'elle traîne et qui l'empêche d'être libre et de prendre de l'essor. Il n'est ni libre de choisir ses amis, ni de riposter face à ses ennemis. Par un endoctrinement sans précédent, elle est amenée à honorer la mémoire de ses colonisateurs, à célébrer les héros du génocide amazigh, et à renier sa culture et rester indifférente face aux malheurs des siens. Bref, par cette alliance et appartenance artificielles, on lui impose des devoirs. Mais on ne lui garantit ni droit ni privilège.

- Au nom de cette parenté, au nom de cette arabité, on nous vole nos réussites, nos exploits, nos créations sur lesquelles on s'empresse de mettre le cachet arabe. Nos héros sont tous arabes, nos athlètes ont le droit de figurer sur le tableau d'honneur arabe dès lors qu'ils ont réalisé des exploits. Ainsi, on constate que les arabes comme ils l'ont toujours fait et sans aucun scrupule, s'empressent de s'emparer de nos gloires et d'apposer leur griffe dessus, redorant ainsi leur blason. Mais les autres, ceux qui sont dans la tourmente, ces bateaux de fortune qui livrent quotidiennement leur cargaison de chair humaine aux requins, cette armée de chômeurs qui se fait tabasser, immoler, chaque jour devant le parlement marocain, ces montagnards qui vivent dans le dénuement total et qui meurent de faim, de froid, de maladies dans l'indifférence totale, ne méritent-ils pas la solidarité de cette pseudo famille arabe? Que font ces arabes pour aider le Maroc à retrouver son intégrité territoriale? N'est-il pas le seul pays « arabe » à souffrir encore du colonialisme étranger? Il a suffi d'un match de football (Algérie/ Egypte) pour que ce mythe, ce mensonge de pays arabes voile en éclat et que la vérité apparaisse au grand jour.

On a tendance à faire débuter l'histoire des Amazighs par l'arrivée des premiers musulmans en Afrique du Nord. Toute la période antérieure à l'islamisation des Imazighen est effacée, occultée. On l'enseigne comme si les Imazighen sortaient du néant pour embrasser la religion musulmane et se fondaient dans le corps arabe. On fête les 12 siècles de

ont eu un avenir meilleur en apparence. Après 1956 les fils de citadins sont recrutés en masse et deviennent des employés du Makhzen même avec peu d'études. Les notables du temps des colons ont vite saisi la portée de l'Ecole. Ils exploitent leurs attaches avec le Pouvoir pour financer des études à l'étranger pour leurs enfants. De retour, ils sont médecins, pharmaciens, ingénieurs, juges, avocats, banquiers et PDG de firmes. Ils habitent les ex quartiers résidentiels des colons et ils boycottent la Médina et oublient DaYder. Certains poussés par le Parti, favorisés par le népotisme familial, sont aux commandes du pays. DaYder est encore vivant pour voir que ces parvenus passent les rênes aux jeunes de leurs clans. Les cycles de reproduction de favorisés issus de notables du passé recommence. Par ailleurs DaYder connaît presque tous ses vieux confères boutiquiers. Il affirme avec amertume que peu de leurs enfants sont allés bien loin dans les études. Ces enfants de boutiquiers ont été scolarisés, ils ont lutte mais ils ne sont arrivés nulle part. Sans avoir lu le Prince de Machiavel, ni les Héritiers de Bourdieu, DaYder soupçonne des anguilles sous roches. Il ne peut s'empêcher de penser qu'il y a partout des mains panarabes invisibles qui agissent contre les

l'histoire du Maroc. Quelle absurdité !

C'est par ailleurs une politique d'exclusion. Cette culture arabo islamique a ses exclus, ses laissés pour compte, ceux qui sont dépourvus de leur mémoire, chez qui on cherche à cultiver l'amnésie, ceux à qui on interdit de donner les noms de leurs ancêtres à leurs enfants alors que d'autres noms intrus dont on ne comprend même pas le sens, complètement étrangers à notre culture, sont vite adoptés. « Un peuple dominé, ne jouissant pas de sa liberté, choisit généralement les prénoms des dominants qui représentent l'aristocratie et l'élite. Cependant, un peuple qui possède une assise civilisationnelle solide, aura tendance, bien au contraire à s'attacher plutôt à ses racines et à sa spécificité culturelle malgré l'oppression et la coercition exercée contre lui. » (Lhoussain RACHID, Tatouage de la Mémoire, Repères Amazighs dans la Culture Nationale). En plus de cet engouement pour les noms étrangers, le travail du déracinement se poursuit et se manifeste à travers l'interdiction des noms ancrés dans la culture amazighe. Les noms des lieux sont déformés pour avoir une consonance arabe lorsqu'ils ne sont pas tout simplement remplacés. Les lieux publics (boulevard, place, édifice, institution...) sont affublés de noms qui n'évoquent rien quand ils ne constituent pas une simple provocation pour les habitants de ces lieux.

Au moment où on prône la régionalisation étendue, chaque région ne doit-elle pas jouir du droit d'honorer ses ancêtres, ses héros, ses bienfaiteurs car ils constituent une source de fierté pour ses habitants et des repères pour la génération future ? C'est ce sentiment qui consolide l'appartenance au pays et c'est à ses héros que les jeunes voudront s'identifier.

Mais donner un nom méconnu ou encore mal aimé à un établissement en l'occurrence scolaire dénote le mépris qu'on a à l'égard des populations de la région. C'est par ailleurs une provocation à leur égard. En remplaçant les noms amazighs évocateurs, qui font vibrer la population, par d'autres insignifiants venus d'ailleurs, c'est la communauté amazighe qui est visée à travers ses symboles. Mais rappelons que c'est par ailleurs le seul procédé qui reste à cette élite, qui s'est emparée des richesses de ce pays sans pouvoir y imprégner sa marque, de perpétuer sa mémoire en imposant des noms de son clan ou de sa famille. Après s'être emparée des richesses, c'est la mémoire de ces oubliés de l'histoire qu'elle essaie de tatouer. Ce procédé ne date pas d'aujourd'hui. Après s'être doté d'un capital matériel, la bataille se livre au niveau du capital symbolique. « La découverte de la mémoire comme instrument de puissance est relativement récente. Mais l'on savait déjà et depuis longtemps que la mémoire était génératrice de volonté, de puissance. » (Lotfallah Soliman. Le courrier de l'UNESCO sept 1983).

Comment prétendre au développement quand les droits culturels sont bafoués? Comment développer chez le marocain ce sentiment de fierté, d'appartenance, de citoyenneté quand il n'a pas de mémoire, quand ses symboles sont outragés, sa langue et sa culture malmenées? Comment relever le défi de la mondialisation lorsque l'ignorance et l'analphabétisme continuent à sévir ? Comment prétendre à l'émancipation quand la créativité fait défaut ? Notons que c'est dans la langue maternelle que la personne s'épanouit le plus et fait preuve de créativité. Chaque communauté puise sa force dans son héritage matériel et immatériel. Elle a aussi besoin de repères pour avancer. Et la paix se construit sur la reconnaissance de toutes les composantes de la société et la valorisation de sa culture et de ses symboles.

imazighen et ce malgré la volonté du jeune Roi (Aglid).

DaYder vieux, épousé laisse sa boutique à un jeune de la tribu et retourne dans ses montagnes. Il trouve les maisons des aïeuls en ruines, pleines de souvenirs, et les nouvelles vides et sans âmes. Son village réputé comme surpeuplé dans les années 70 est maintenant dépeuplé. Les habitants sont allés dans les bidonvilles du pays et dans les banlieues de misère d'Europe. Il ne reste plus sur place que des sangliers, des femmes âgées, et trois retraités de France qui vivent bien. Deux se sont mariés avec des filles très jeunes et refont une jeunesse après les souffrances vécues là bas. DaYder n'a pas de pension alors qu'il a passé sa vie dans sa boutique dans le labeur et la peine. Il se contente de rejoindre son village et sa femme Mamasse. Ils cultivent leurs lopins de terre, et s'occupent de leurs oliviers, amandiers, figuiers et arganiers. Ils vivent en vieux couple paisible. Ils écoutent les monts de l'Atlas qui parlent à toute la Terre en amazighe. Ils racontent le passé glorieux des imazighen et méditent de leur destin amer.

Par Azergui Mohamed,
Pr. universitaire retraité

Suite page..... 10

les frustrations, les refoulements, et l'amertume. Ils deviennent des adolescents rebelles, ambitieux et revanchards. Mais leurs conditions de défavorisés désignés, le contexte social et politique vécus les dépassent. Le premier, alors élève au lycée, tombe très malade. Il maigrira, perd appétit, se sent faible, a des fièvres, des sueurs, et une toux associée des gouttelettes du sang. Trois mois après, il meurt à l'hôpital My Youssef de tuberculose lui dit à DaYder pour le culpabiliser. La grand-mère du jeune défunt meurt peu après chagrin dans l'âme. Le second fils dégoûté de sa vie de pauvreté et d'esclave de boutique, abandonne ses études en fin de collège. Aidé par une association de jeunes, il émigre en France. Il fait une formation de mécanicien et travaille chez Renault. Il se marie avec une étudiante, il établit souche, et il oublie à vie le pays et les siens. DaYder n'a plus que sa fille et il la marie à un jeune du village qui est aussi pauvre que lui, il a une boutique à la Médina. Le cycle de reproduction de misère repart pour ses descendants.

Par contre la plupart des enfants des clients de DaYder

ΣΩΟΟΡΚΕ ΙΥΛ οΧΟΛΣΟ
+ΘΘΘΘΘ+ ΙΙΙΙ Υ οΠΟΖ οΘΘΗΟΣ
Θ ΠΟΤΣΧ ΣΥΛΙ !



•ΘΠ•Ε •ΟΟ•Η•Ε ΧΣΙΣΣ - Σ•ΟΟ•Κ•Ε - 05 24 31 23 18
•ΘΠ•Ε •ΟΟ•Η•Ε +Η•Θ•Ο•Ι+ - Ο•Λ•Σ•Ο - 06 61 28 04 60

†οΓοΩ† ΙΨ Χ ΓοΩΚζ† ζ †οΓοΩ† ΗοΙ

WWW.LILISKANE.COM

N° Eco 080 100 82 82

Prix d'une communication locale

